وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ɛssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: .علم الإجتماع التربوي

مذكرة ماستر تحت عنوان

المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم

دراسة ميدانية: مدرسة الأمل بكارية ولاية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- لسود زكرياء
- زغلامي زكرياء

إشراف الأستاذ(ة):
- مشير زوبيدة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
براك خضرة	أستاذ التعليم العالي	رئيســـــــــا
مشير زوبيدة	أستاذ محاضر –ب–	مشرفـــا ومقررا
كمال بوطورة	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنـــا

السنة الجامعية 2022 / 2023

شكر و عرفان

الحمد لله وحده الحمد لله حمدا كثيرا الخير طيبا مباركا الحمد لله عز وجل الذي ألهمنا الصبر والثبات، وأعاننا على الشدائد والصعاب وأمدنا بالقوة والعزم على مواصلة الدرب، وتوفيقها لنا على انجاز هذا العمل، فنحمدك اللهم ونشكرك على نعمتك والصلاة والسلام على أفضل الخلق وأشرفهم، أجمعين محمد عليه الصلاة والسلام.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى من لم تبخل علينا بالتوجيه والتصحيح حتى اكتملت المذكرة إلى أستاذتي المشرفة الفاضلة الأستاذة " **مشير زوبيدة** " التي كانت جل نصائحها عونا لنا في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة المناقشة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الفهـــرس

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
مقدمة	10
الفصل الأول: الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
البحث الأول: أساسيات الدراسة	12
أولا :أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة:	12
ثانيا: الإشكالية والفرضيات	13
ثالثا: تحديد المفاهيم	14
المبحث الثاني: المعالجة المنهجية	19
أولا: المنهج وادوات البحث	19
ثانيا: مجتمع وعينة البحث	19
ثالثا الدراسات السابقة.	20
رابعا: المقاربة النظرية.	22
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.	
تمهيد	25
المبحث الأول: المدرسة ودروس الدعم	25
أولا : ماهية المدرسة	25
ثانيا: – المؤسسات المدرسية وأحكامها	25
المبحث الثاني:الدروس الخاصة ودروس الدعم	27
أولا: الدروس الخاصة	27
ثانيا : دروس الدعم	30
الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة	
تمهيد	36

المبحث الأول: تقديم ميدان وعينة الدراسة	36
أولا: ميدان الدراسة.	36
ثانيا: مجالات الدراسة.	36
ثالثا: كيفية توظيف جمع البيانات:	36
المبحث الثاني: خصائص عينة الدراسة	38
أولا: من حيث الجنس	38
اولا : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الأولى	44
ثالثا : تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية	56
المبحث الثالث : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة	74
الفرضية الرابعة: نتائج التلاميذ قبل وبعد التحاقهم الدروس الدعم	75
التعليق على الدراسات السابقة	75
الفرضية الرابعة: نتائج التلاميذ قبل وبعد التحاقهم لدروس الدعم	75
النتائج العامة للدراسة في ضوء الدراسات السابقة	75
خاتمة	79
توصيات	79
قائمة المصادر والمراجع:	82
الملاحق	/
الملخص	/

الرقم	الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	**38**
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	**39**
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي	**39**
04	توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى التعليمي والسكن	**40**
05	توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى والظروف المادية	**42**
06	توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى ومستوى الوالدين	**43**
07	توزيع إجابات أفراد العينة حول مستواهم التعليمي	**44**
08	توزيع إجابات أفراد العينة حول زمن التحاقهم بدروس الدعم	**46**
09	توزيع إجابات أفراد العينة حول سبب الالتحاق بدروس الدعم	**47**
10	توزيع إجابات أفراد العينة حول من يشجعه على الالتحاق بدروس الدعم	**48**
11	توزيع إجابات أفراد العينة على التساؤل حول عدد التلاميذ في القسم	**50**
12	توزيع اجابات أفراد العينة حول مدى تواجد الفوضى و عدم الانضباط بالقسم الذي يدرسون فيه	**52**
13	توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى توفير متطلبات العمل في المخابر بكفاية	**53**
14	توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى توفير متطلبات العمل في المخابر بكفاية	**54**
15	توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى المشاركة في القسم	**55**
16	توزيع إجابات أفراد العينة حول المواد التي يتلقون فيها دروس الدعم	**56**
17	توزيع إجابات أفراد العينة حول وضوح طرق الشرح في دروس الدعم	**57**
18	توزيع إجابات أفراد العينة حول توافر أساليب حديثة للمساعدة على الشرح	**58**
19	توزيع إجابات أفراد العينة حول توافر أساليب حديثة للمساعدة على الشرح	**59**
20	توزيع إجابات أفراد العينة حول توافر الوسائل التقنية الحديثة المساعدة على الشرح	**60**

21	توزيع إجابات أفراد العينة حول تقديم المدرسة الخاصة للمطبوعات	61
22	توزيع إجابات أفراد العينة حول أهمية المطبوعات في زيادة الاستعذاب	61
23	توزيع إجابات أفراد العينة حول إعادة الأستاذ للشرح في المدارس الخاص	62
24	توزيع إجابات أفراد العينة حول سماح الأستاذ بالمدارس الخاصة للتلميذ بالمشاركة	63
25	توزيع إجابات أفراد العينة حول تقليل دروس الدعم من الجهد المبذول في الدراسة	64
26	توزيع إجابات أفراد العينة حول سبب ذلك	64
27	توزيع إجابات أفراد العينة حول المعدل قبل تلقي دروس الدعم	65
28	توزيع إجابات أفراد العينة حول المواد التي يتلقون فيها دروس الدعم	66
29	توزيع إجابات أفراد العينة حول تحسن مستواهم بعد تلقي دروس الدعم	68
30	توزيع إجابات أفراد العينة حول العلامات المتحصل عليها قبل و بعد تلقي دروس الدعم	69
31	توزيع أفراد العينة حسب	71
32	توزيع إجابات أفراد العينة حول دور دروس الدعم في تحسين نتائجهم	72
33	توزيع إجابات أفراد العينة حول مساهمة دروس الدعم في تصحيح الأخطاء التعليمية	73

مقدمـــة

مقدمة:

أصبحنا نلاحظ أن الدروس الخصوصية ظاهرة بدأت تنتشر في مجتمعنا في الآونة الأخيرة، ففي البداية كانت محصورة في الغالب على التلاميذ من ذوي المستوى الدراسي الضعيف أما الآن فمعظم التلاميذ يأخذون دروسا خصوصية سواء كانوا متفوقين أو ذوي المستوى الدراسي المتوسط. فظاهرة الدروس الخصوصية ظاهرة معقدة تنجم عن العديد من الأسباب المتنوعة والمتداخلة من بيئة إلى أخرى.

حيث يختلف الكثير منا في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسين وسعيهم لطرق الكسب غير المشروعة، في حين يرى البعض الآخر ما هي إلا نتاج لطبيعة النظام التعليمي وكبر حجم المنهج على حساب فهم المتعلمين مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية، الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى المدارس الخصوصية على حساب العملية التعليمية التي لم يعد يفهم دورها إلا في نقل المعارف والمعلومات وغاب عن ذهن الكثير أن المدرسة تقوم بوظائف عديدة أهمها التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية وتحقيق أهدافه التي أوجده المجتمع من أجل تحقيقها، فالدروس الخصوصية خلقت طريقها في العملية التعليمية بعيدا عن الصف الدراسي ولكن بصورة موازية له، حيث وضعت هذه الأخيرة التلميذ والمعلم وأولياء التلاميذ

نظراً لتفشي هذه الظاهرة واستفحالها في المجتمع الجزائري أردنا من خلال موضوع الدراسة الكشف عن علاقة المدارس الخاصة ودروس الدعم لدى تلاميذ الطور المتوسط، ومن أجل تشخيص هذه الظاهرة قمنا بدراسة ميدانية تقوم على أس منهجية وعلمية واضحة فقد قسمنا دراستنا إلى ثلاثة فصول الأول والثاني نظري والفصل الثالث ميداني أما لفص الأول فصل منهجي وتناولنا فيه أسباب وأهداف الدراسة الإشكالية الفرضيات، تحديد المفاهيم والبحث الثاني يحتوي: المنهج وأدوات البحث، المجتمع وعينة البحث، والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية

الفص الثاني: المدارس الخاصة ودروس الدعم، تناولنا فيه المدارس الخاصة ودروس الدعم أما الفصل الأخير الثالث الجانب الميداني للدراسة

يحتوي على مبحثان: **المبحث الأول** تقديم ميدان وعينة الدراسة والذي يتحدث عن ميدان الدراسة والدراسة الاستطلاعية وكيفية المعاينة وكذا كيفية توظيف أدوات جمع البيانات، **المبحث الثاني:** خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس، المؤهل العلمي والسن وفي الأخير قمنا بعرض وتحليل النتائج وصولا إلى النتائج العامة للدراسة ثم الخادمة.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة

أولا: أسباب اختيار الموضوع:

- ارتباط الموضوع بصورة مباشرة لقطاع التعليم وهو شيء أساسي في المجتمع؛
- يعد الموضوع مهم وهو حديث الساعة؛
- انتشار لمدارس الخاصة بشكل متزايد؛
- يمس فئة مهمة جدا تعد احد أركان عملية تربوية وهو المتعلم.

ثانيا: أهداف الدراسة:

- ❖ الكشف عن علاقة الدروس الخاصة باستيعاب التلاميذ لبعض المواد بشكل أفضل.
- ❖ معرفة علاقة المؤسسة التعليمية بالمساعدات التي تقدم إلى التلاميذ من دروس الدعم.
- ❖ الكشف عن علاقة المناهج الدراسية المطبقة في المدارس العمومية بالأنشطة التربوية الموجهة للتلاميذ.

ثالثا: الإشكالية:

تعتبر المدرسة هي المكان الذي يقضي فيه التلميذ فترة محددة من حياته ويلقى في أحضانها كل العناية والمساعدة طيلة مساره الدراسي ليكتسب المعارف وينهي مهاراته ويطور قدراته ويبني مواقفه المدرسة هي المؤسسة الرسمية التي أسستها السلطات وحملتها مسؤولية إعداد الفرد للحياة الاجتماعية والتي تقوم بدور فعال في تقويم ما اعوج في سلوك الطفل وتحصينه بكثير من المعايير والاتجاهات السليمة التي يكون قد كونها من خلال تواجده مع أفراد أسرته حيث تقوم بتدعيم القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع وذلك من خلال المنهج الذي تتبعه كما تقوم بعملية المساواة وتحقيق التكافؤ بين الطبقات الاجتماعية ومن هنا فإن المدرسة هي الوسيلة الوحيدة التي يمكنها أن تتحقق للأفراد التجانس الفكري والثقافي وذلك من خلال اندماجهم في قيم واتجاهات سلوكية بصورة كاملة في طلب حجتهم ومتفتحين عليه وهذا يدل على مساهمة المدرسة إلى حد كبير في توليد الانسجام الاجتماعي والثقافي[1].

[1]– مشير زوبيدة، **البيئة المدرسية وانعكاساتها على الفعالية التنظيمية بمؤسسة التنظيم الثانوي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنظيم والعمل جامعة الجزائر، 2009، ص 35.

لهذا هي تعد أقوى عناصر التربوية وأهمها وهذه الأهمية التي تتصنع بها المدرسة ليست تلقائية وآلية تبنى عن مجرد تسميتها مدرسة تتميز بوجود عدد من الفرق الصيفية والمدرسين والطلبة والإداريين بل أنها تحصى بهذه الأهمية وتبينها حينما تحقق متطلبات دورها يتمثل في حصولها إلى مستوى المجتمع المتكامل الذي تفاعل جميع عناصره ومد ذلك لتحقيق أهداف المدرسة الفرنسية والبعيدة في ضوء رئيسي الشاملة.

وبالرغم من هذه الأهمية المؤسسات المدرسة فقدت أصبحت موضوع نقاش خاصة مع ما أصبحت تواجهه من مشكلات تربوي جعلتها عاجزة عن تحقيق الأهداف المسطرة فقد أصبحت المدرسة العمومية عاجزة عن إعطاء دفع جديد للتمرس خاصة مع ما يوجهها من مشكلات الاكتظاظ وعدم الانضباط ... إلخ وهذا ما أدى إلى المناداة بالإصلاح، والذي فتح المجال لظهور المدارس الخاصة بعدما كان التعليم حكرا على القطاع العمومي هو ما جاءت عليه المادة 18 من القانون 04/08 تعتمد التربية الوطنية عن القطاع العمومي، غير أنه يمكن فتح [1]المجال للأشخاص الطبيعة أو المعنوية للقانون الخاص الإنشاء مؤسسات خاصة للتربية والتعليم تطبيق لهذا القانون وأحكام التشريعية والتنظيمية السارية المفعول ...."[2] وبذلك تشرف المدارس الخاصة يتشكل مجموعة الانتباه في المجتمع الجزائري وتسارع الأولياء إلى تسجيل أبنائهم بها وهم على يقين بأنه الأنسب يتعين وزيادة المستوى التعليمي لأبنائهم، وذلك عن خلال دروس الدعم التي كانت موضح جدال بين مؤيد ومعارض لها، فالبعض يرى أنها في خدمة التلميذ أو الطالب لما توفر له من زيادة في المكتبات وترائهما، والبعض الأخر يرى فيها مضيعة الوقت.[3]

[1] – مشيرة زبيدة: "**البيئة المدرسية وانعكاساتها على الفعالية التنظيمية، دراسة ميدانية مؤسسات التعليم الثانوي**"، رسالة مقدمة للنيل شهادة الماجيستر في علم إجتماع التنظيم والعمل، جامعة الجزائر، 2009، ص 35.

[2] – سعد نعيمة، **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، الجزء الأول، دار الهدى، عين مليلة للجزائر، 2020، ص50.

[3]– سعاد خوشي، **مدى فعالية المدارس الخاصة**، قسم علم الاجتماع، جامعة شلف، الجزائر، د.س، ص 02.

وبالرغم ذلك تبقى دروس الدعم واقعا يفرض نفسه.

- **هل هناك علاقة بين المدارس الخاصة ودروس الدعم؟**

الأسئلة الفرعية:

- هل توجد علاقة بين ظروف التدرس بالمدارس العامة وتوجه التلاميذ نحو دروس الدعم؟
- هل توجد علاقة بين دروس الدعم واستيعاب التلاميذ لبعض المواد بشكل أفضل ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج التلاميذ المتمدرسين بعد التحاقهم بدروس الدعم؟

الفرضيات:

- توجد علاقة بين ظروف المدرس بالمدارس العامة وتوجه التلاميذ نحو دروس الدعم.
- توجد علاقة بين دروس الدعم واستيعاب التلاميذ لبعض المواد بشكل أفضل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لنتائج التلاميذ المتمدرسين بعد التحاقهم بدروس الدعم.

رابعا: مفاهيم الدراسة:

1-مفهوم المدرسة:

أ- لغة:

المدرسة في اللغة؛ المكان الذي يتعلم فيه التلاميذ[1] .

ب- اصطلاحا:

في الاصطلاح نجد أن هناك عدة تعاريف للمدرسة، تختلف باختلاف رواد التربية ومختلف المفكرين، أهمها:

هربت سبنسر H. Spenser: يعرف المدرسة على أنها: "منظمة اجتماعية ذات طابع خاص"[1]. أماجون دويي **J. Dewey** فيعرفها بأنها: "مؤسسة اجتماعية أساسا ولذلك يجب

[1]- علي هادية وآخرون: **القاموس الجديد للطالب، المؤسسة الوطنية للكتاب**، الجزائر، ط 7، 1991، ص 103.

أن تشتمل على الأهداف الاجتماعية والفردية معا، والعمليات الاجتماعية داخل المدرسة ينبغي أن لا تختلف في جوهرها عن العمليات الاجتماعية خارجها، فالمدرسة ليست للإعداد للحياة بل هي الحياة نفسها"[2].

ويعطي الدكتور **محمد لبيب النجيحي** في كتابه **"الأسس الاجتماعية للتربية** " تعريفا للمدرسة حيث يقول: "المدرسة مؤسسة أنتجها المجتمع لكي تعد الجيل الصغير للاشتراك في النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة، وللتكيف معها وللإحساس بالأمن...ولذلك فإن شخصية المدرسة تتحدد أبعادها بأبعاد المجتمع الذي تخدمه"[3].

ج- التعريف الإجرائي:

المدرسة هي المؤسسة التعليمية التربوية التي تعنى بتلقين المتمدرسين المبادئ العلمية والتربوية التي تسمح لهم بالتكيف مع بيئتهم الاجتماعية والاندماج بها.

1- مفهوم المدرسة عامة:

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها.

أ- لغة: هي إسم مكان مشتق من درس ودرس تدريس ومدرس ودارس ومدروس وتعني الموقع الذي يجتمع فيه فرد بمعلم لاكتساب المعرفة والخبرة[4] ..

---

[1] – فرانسسيس عبد النور: **التربية والمناهج، دار النهضة المصرية**، القاهرة، دون سنة، ص 72.

[2] – المرجع نفسه، ص 73.

[3] – محمد لبيب النجيحي: **الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الأنجلو مصري**ة، القاهرة، مصر، 1965، ص 68

[4]– ايت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، من الموقع http://revues .univ-ouargla.dz/index.php/numero-05-ssh/

تاريخ الزيارة 26/03/2023 على الساعة الثامنة

وجاء في **المعجم الوسيط** :

المدرسة – مدرسة مكان الدرس والتعليم. والمدرسة جماعة من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين تعتنق مذهبا معينا، أو تقول برأي مشترك. ويقال : هو من مدرسة فلان: على رأيه ومذهبة والجمع مدارس[1]"، المدرسة هي مكان الدراسة وطلب المعرفة، جمع مدارس . والمدرسة يقصد بها بناء أو مؤسسة تربوية محددة، فالمدرسة والمنهج مصطلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية.

ب- اصطلاحا:

لقد تباينت تعريفات المدرسة وتحديداتها بتبيان الاتجاهات النظرية ويتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها، وفي إطار ذلك التنوع النظري يمكن استعراض مجموعة من التعريفات التي حاولت تحديد مفهوم المدرسة حيث تعرف المدرسة:

بأنها تنظيما اجتماعيا ضروريا لأي مجتمع، ذلك لأن وجود المجتمع واستمراره يعتمد على نقل ترائه الاجتماعي والثقافي بين أجياله من ناحية وغرس قيم المجتمع ومعاييره وتأكيدها لدى أعضائه من ناحية أخرى.

ويرى :**إميل دور كايم" المدرسة:** هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال فيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه"

[1]–خليل الجر: المعجم العربي الحديث لاروس، مرجع سابق، ص 1087

3- مفهوم الدروس الخصوصية:

أ -لغة:

لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، فنلاحظ أنه مركب كلمتين درس درساً ودراسة الكتاب أو العلم أقبل عليه يحفظه.

دروس: حصة مما يُدرس

خصوصية:

ما يتعلق بشيء دون سواه ما يتميز به شيء خصوصية حالة"[1].

ب -اصطلاحاً:

قيام المدرس بإعطاء تلميذ أو مجموعة من التلاميذ حصصاً إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة أو عدة مواد مقابل أجر معين يتفق عليه[2].

هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومتكرر وبأجر، ويستثني من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل.

ج -إجرائيا:

هي دروس إضافية أو إرشادية تقدم للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات في تحقيق التقدم الأكاديمي أو الفهم في مواضيع معينة كما تهدف دروس الدعم إلى مساعدة الطلاب في تعزيز مهاراتهم وفهمهم في المواد الدراسية التي يواجهون صعوبة فيها.

---

[1]-صبحي حمودي: **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار المشرق، بيروت، ط 1، 2000، ص 87.

[2]- عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله جغيمان: **مشكلات تربوية معاصرة**، دار ثقافة، عمان ، طبعة 1 ،2009 ، ص 164

3- مفهوم دروس الدعم:

لقد تعددت دروس الدعم في مواضيع عديدة نذكر منها.

أ - لغة:

دروس وأصلها درس درسا ودراسة الكتاب أو الدرس قراه ليفهمه ويحفظه الدعم دعم الشيء: أسنده، ودعمه وقواه وأعانه، إي منح القوة والوقوف ضد الضعف مع الاستمرار.

ب -اصطلاحا:

فهي مجموعة من الأساليب التربوية، تتضمن بيداغوجيا خاصة ما يصطلح عليه بيداغوجيا الدعم، وهي مجموعة من الطرائق والأدوات والتقنيات الخاصة التي تنتهج داخل الفصل الدراسي.

كذلك يعريفها **محمد سلام** 1997 بأنها: كل جهد تعليمي يبذله المعلم بانتظام وتكرار لصالح التلميذ أو الطالب على أن الجهد خارج المدرسة واعتماد دروس الدعم على التحصيل الذاتي للتلميذ بل يعتمد على جهد المعلم بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة أو المقرر أو بالشهر.[1]

وأيضا هي جهد يقوم به المعلم للتدريس لبعض التلاميذ، خارج الصفوف المدرسية وقد تكون فردية أو مجموعة صغيرة يلجأ إليها المعلم عادة من أجل الحصول على دخل مادي أضافي. أن تتم بمنزل المدرس، حيث يجهز غرفة فارغة لتكوين مقرا للدروس الدعم ويستقبل فيها.

[1]- توفيق سلام، ص 21

ج – التعريف الإجرائي:

هي كل الحصص التعليمية التي تنجز خارج الحصة المقرر داخل القسم أي تكون بعد الدراسة الرسمية.

4- مفهوم التعليم:

أ- التعريف اللغوي:

مصطلح تعليم " **instruction**" أصله هو الفعل "علم ومضارعه" ويعلم ويقل: " علم الفرد أي جعله يحلم أو يدرك أو يعرف.[1]

ومنه قوله تعالى:

﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[2] [البقرة 31]

وقوله تعالى :

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾[3] [النساء 113]

ب-التعريف الاصطلاحي:

التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغير الذي يرغب فيه خلال عمله، وهو أيضا العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توحيد الطالب لتحقيق أهدافه التي سعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء أكان مباشرا أو غير مباشر. [4]

---

[1]– نور الدين سعدي: **معيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الإجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019 / 2015، ص 15.

[2] - سورة البقرة: الآية 31.

[3] - سورة النساء، الآية 113.

[4] – همسة عدنان إبراهيم، **التعليم من الأرواح الصينية إلى الأواح الإلكترونية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1440 هـ، 2019 م، ص 15.

5- مفهوم التحصيل الدراسي:

أ- لغة:

هو الحاصل من كل شيء، حصل أي حصولاً والتحصيل تمييز ما حصل، وتحصل الشيء تجمع وتثبت.

ب- اصطلاحا:

يقول "السيد خير الله: التحصيل الدراسي هو كل ما تقدمه المدرسة من تعلم مبرمج ويقاس عن طريق اختبارات فصلية، ويعرف في آخر السنة أو الفصل بالمجموع العام الدراسات التلميذ في كل المواد.[1]

ويعرفه عبد السلام غفار": التحصيل الدراسي هو كل التغيرات التي تطرأ على مستوى أداء الفرد نتيجة حدوث عمليات عقلية داخلية وممارسة عمل معين.

6- المناخ المدرسي:

هو الجو المدرسي العام والوعاء الزمني الذى يحتوي علي العمليات التعليمية وتفاعلاتها الاجتماعية والنفسية والثقافية والتعليمية التي يعيشها الطالب ويتأثر بها بموجب البناء التنظيمي للمدرسة ونمط الإدارة المدرسية والصفية السائدة فيها. وطريقة الاتصال والتواصل بين مكونات المناخ المدرسي. والذي يعكس عادات وقيم وتقاليد المجتمع، ويعكس طبيعة الميدان للحياة المدرسية، بكل ما فيها من علاقات إنسانية وأمان اجتماعي ومكاني ورئي مستقبلية لأهداف التنمية البشرية ومستقبل التعليم والتعلم[2]

---

[1] -ابن المنظور جمال الدين أبو الفضل لسان العرب، **دار صادر للنشر والتوزيع**، المجلد الثالث، ص 153 الله السيد: البحوث النفسية والتربوية دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة 1 1991، ص 76 عاقل فاخر علم النفس التربوية دار العلم للملايين الطبعة 1، 1987 ، بيروت، ص 125.

[2]- رشدان يوسف ، دروس خصوصية في المشكلة والعلاج طبعة 1 ، القاهرة : دار العلوم للنشر، (2004)،، ص62.

المبحث الثاني: المعالجة المنهجية

أولا: المنهج وأدوات البحث

أ – منهج الدراسة:

يمثل المنهج الطريق الذي يسلكه الباحث المتابعة موضوع بحثه ويحدد وفقا لطبيعة الموضوع المراد دراسته.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على المنهج الوصفي ، حيث يهتم هذا المنهج بدقة الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنها بصورة كمية وكيفية، ويكثر استخدام الموضوع المراد دراسته[1].

يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق والمعلومات ومقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، أو هو دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها وقد تم اختيارنا لهذا المنهج كونه يتماشى مع موضوعنا لوصف ظاهرة الدروس الخصوصية وعلاقته بدروس الدعم.

ب –أدوات جمع البيانات:

تحتل أدوات جمع البيانات أهمية كبيرة في عملية البحث العلمي، فهي تمكننا من الحصول على المعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتختلف عملية اختيار الأدوات المناسبة للدراسة حسب طبيعة الموضوع والفروض المطروحة بجانب استعدادات الباحث[2].

ومن هذه الأدوات الاستمارة، والتي تعد نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف جاد، ويتم تنفيذ الاستمارة عامة عن طريق المقابلة الشخصية أو ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد [3]

---

[1]– رحيم يونس كرو العزاوي 2008، ص 97

[2]– حمدان محمد زياد، **الدروس الخصوصية مفهومها و ممارستها سلسلة رقم 22**، الأردن دار التربية الحديثة 1986 ص 33

[3]– صلاح مصطفي الفوال، علم الاجتماع (المفهوم ، التصميم، والمنهج)، دار الفكر العربي ، مصر ، 1992 ، ص131

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة المقابلة، لأنها تتماسب مع بحثنا وكذلك لطبيعة عينة الدراسة **(تلاميذ المرحلة الأساسية)**

ثانيا: مجتمع وعينة البحث

أ – مجتمع البحث

مجتمع البحث هو المجتمع الذي يدرسه الباحث سواء كانت هذه الدراسة شاملة لجميع مفردات هذا المجتمع أو كانت من خلال العينة، ويشتمل مجتمع البحث جميع الوحدات التي تدخل في تكوينه[1]و مجتمع بحثنا يتمثل في التلاميذ المتمدرسين والذين يتلقون دروس دعم في المدارس الخاصة

ب – عينة البحث:

يعد استخدام العينات من الأمور العادية في البحوث والدراسات العلمية ، سواء الاجتماعية أو الطبيعية ، والعينة عبارة عن مجموعة من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي ، فبدلا من اجراء الدراسة على مفردات المجتمع ، يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة معينة وعن طريق دراسة ذلك الجزء يمكن تعميم النتائج التي تم الحصول عليها من مجتمع الدراسة الأصلي [2]

وفي بحثنا اعتمدنا العينة القصدية حيث يتم اختيار هذا النوع من العينات عن طريق اختيار عدد من الافراد نظرا لأنهم يوفون بغرض الدراسة التي يرغب الباحث في القيام بها.

[1] عبد الهادي أحمد الجواهري وعلي عبد الرزاق ابراهيم، **المدخل إلى المناهج الاجتماعية المكتب الجامعي الإسكندرية**، مصر، (ب.ط) 2002 من 266

[2] – محمد عبيدات أبو نصار، عقلة مبيضين: **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، 1999 ، ص 50

ثالثا: الدراسات السابقة:

أ-الدراسات العربية:

دراسة: عبد المعطي[1] 2000: تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف إلى أسباب الدروس الخصوصية وقد تم عن طريق دراسة مسيحية عن عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة، واستخدام الباحثون أداة الاستنتاج وكانت أهم النتائج أن من أسباب هذه الظاهرة هو ارتفاع، مستوى الاقتصادي وعدم الاستفادة التي افتقدت القطاع التعليمية مما أضطر أولياء الأمور خوفا عن المستقبل أبنائهم إلى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية.

ب- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة auini وdoives 2006[2]:**

تؤكد هذه الدراسة التي أجريت بكندا عن أن التغيرات الإجتماعي أدت إلى ظهور الدروس الخصوصية، وقد ساعدتها مجموعة من الشركات المهمة في الحركة التعليمية، حيث شهدت الدروس الخصوصية إزدياد في الطلب وظهر في الإعلانات المختلفة عبر الشبكات الأنترنت وأكدت الدراسة أن هدف الرؤوس الخصوصية هو مساعدة الطلب عن إختيار تجربة وتحسين مستواه الدراسي.

[1] – عبد المعطي، **أسباب الدروس الخصوصية، دراسة مسيحية عن عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة**، القاهرة، مصر، 2000.

[2] – auini وdoives، التغيرات الإجتماعي أدت إلى ظهور الدروس الخصوصية، كندا، 2006.

- **دراسة أندرسون (anderson 1988)[1]:**

في ولاية آلاسكا في الولايات المتحدة الأمريكية دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الخدمات التربوية الخاصة في المناطق الريفية في ألاسكا، من وجهة نظر المعلمين والمديريين وموظفين مديرية التربية والتعليم، هدفت هذه إلى دراسة إلى التعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف في إدراك المشكلات بين المعلمين والمدريين وموظفين مديرية التربية والتعليم، وكام من أبرز نتائجها علم وجود نظام فعال للخدمات البريدية بين المدارس ومديرية التربية، مما يعيق الإتصال، ضعف المشاركة الآباء وضعف مساهمتهم مصبا، النقص في الخدمات العامة والموارد والوسائل التي تساعد المعلمين في تحقيق أهدافهم وقد إتفق موظفو التربية والتعليم مع المدربين والمعلمين في إدراك ذلك.

- **دراسة محمد بن عبد الله الشريف (2005)[2]:**

يعني أن الآثار السلبية للدروس الخصوصية : هدفت الدراسة إلى بيان الآثار السلبية للدروس الخصوصية على مكونات العلمية بكافة أبعادها طبقت الدراسة على طلاب وطلبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الإبتدائية خلال 2006 الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2005.

[1] – أندرسون، **المشكلات التي تواجه الخدمات التربوية الخاصة في المناطق الريفية في ألاسكا، دراسة ميدانية للتعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف في إدراك المشكلات بين المعلمين والمدربين وموظفين مديرية التربية والتعليم**، آلاسكا ، الولايات المتحدة الأمريكية، 1988.

[2] – محمد بن عبد الله الشريف، الآثار السلبية للدروس الخصوصية، الدراسة إلى بيان الآثار السلبية للدروس الخصوصية على مكونات العلمية بكافة أبعادها طبقت الدراسة على طلاب وطلبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الإبتدائية خلال 2006 الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2005.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- إن الدروس الخصوصية تسيء إلى المدرسة مونها المؤسسة التعليمية التي يتلقن الطالب فيها ليس فقط المعلومات وإنما الأخلاق والعلاقات الإجتماعية وتعده للحياة بشكل كامل.
- إن الدروس الخصوصية تسيء إلى المدرسة كونها مبينة على إعتباره المصدر الوحيد للمعلومات.
- الدروس الخصوصية ترهق الأسرة بأعباء ومصاريف إضافية، حتى أصبحت أجور الدروس الخصوصية هاجس الأسرة مع بدء العام الدراسي وحتى في العطلة الصيفية.
- الدروس الخصوصية اسهم في تكوين الشاب المهمل واللامبالي الذي لا يعتمد على ذاته في التعليم وإنما على المدرسين الخصوصيين لحل المسائل والوظائف.

رابعا: المقاربة النظرية:

تمثل هذه الدراسة أحد المؤسسات التربوية هذه المؤسسة تقوم بالعديد من الأدوار بما ينطبق على النظرية الوظيفية.

تم تعريفها باعتبارها نسق منطقي استنباطي استقرائي يتكون من مفاهيم وتعريفات وافتراضات تعبر عن علاقات بين اثنين أو أكثر من أوجه الظاهرة ، ويمكن أن يشتق منها فرضيات كما يمكن التحقق من صحتها أو خطئها[1].

كما تعتبر النظرية البنائية الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شهدت حيزا كبيرا في أدبيات علم الاجتماع وخاصة في بداية القرن 20،[2] وتقوم على فكرة مؤداها إن المجتمع مكون من اجتزاء لكل

[1] – علا زكي دواد الفاق، **دور النظرية الوظيفية في تحليل سياسة جامعة الدول العربية خلال الفترة: 1945–2014**، رسالة مكملة لإستكمال درجة الماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2015.

[2]–عبد الله ، محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع النظرية الكلاسيكية. ط2. دار المعرفة الجامعية ،2006، ص60.

منها وظيفة، وهناك تكامل وتساند بين جميع هذه الأجزاء ومن أهم روادها" **تالكوت بارسونز**" و"**روبرت ميلتون**" بينما نجد جذور هذه النظرية في كتابات "**دوركايم**"[1]، ومن أهم مبادئها:

- يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة الأنظمة مترابطة في بعضها البعض بنائيا ووظيفيا ويتكون من النظام مجموعة الأنساق .
- يتكون النسق من مجموعة أنماط ولكل نظام نسق، نمط حاجات اجتماعية تعكس وظائفها، ومن خلاله تكامله وتكافله الاجتماعي.
- تأكيده على التوازن الاجتماعي.
- يدرس الكل ليصل إلى الجزء.[2]
- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.
- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع لتلك الأنشطة.[3]

[1]– حنان، بونيف. "صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية ".رسالة ماجستير. قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008، ص21.

[2]– عمر، معن خليل، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر. ط2. القاهرة : عالم الكتب،2000،ص131.

[3]–صفاء، جوادي."اقتراح خطة إعلامية للصحافة الرياضية لإدارة الأزمات الرياضية"، رسالة دكتورة، معهد العلوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف. المسيلة، 2019، ص8.

الفصل الثاني:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

تعتبر المدرسة في وقتنا هذا من أهم التنظيمات الإنسانية في أي بلد على وجه الأرض، وذلك لضخامة الأعداد الملتحقة بها في الفئة العمرية ما بين الثالثة والثامنة عشر من مرحلة ما قبل التمدرس، مرورا بالمرحلة الابتدائية والأساسية والثانوية، ومن خلال هذا الفصل قمنا بتقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: المدرسة ودروس الدعم

المبحث الثاني: الدروس الخاصة ودروس الدعم

المبحث الأول: المدرسة ودروس الدعم

أولا: ماهية المدرسة.

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل، وذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، ولعظم التوقعات المنتظرة منها ابتداء من دخول الطفل إليها إلى أن يتخرج إطارا كبيرا منها.[1]

ثانيا: المؤسسات المدرسية وأحكامها:[2]

تنقسم المؤسسات المدرسية إلى مؤسسات عمومية ومؤسسات خاصة.

1- خصائص المؤسسات العمومية:

يخضع إنشاء المدارس التحضيرية والمدارس الإبتدائية إلى سلطة الوزير المكلف بالتربية الوطنية، تنشأ المتوسطات وتلغى بموجب مرسوم، تنشأ الثانويات وتلغى بموجب مرسوم ومن ذلك تكتشف أن الإحداث والإنشاء أو الإلغاء لا يمكن البث فيها إلا بموجب قانون.

أ- الشخصية الإعتبارية:

معناها حسب التعريف التشريعي للمؤسسات المدرسية:"هي شخصية معنوية إعتبارية تستمد أهميتها من الغرض الذي أنشئت من أجله حيث تقضي المادة 50 بأنه يكون للشخص الإعتباري أهلية في الحدود التي يعنيها عقد انشائها، والتي يقررها القانون" لأنها تحوز أملاكا تديرها وتتدخل أمام المحاكم دفاعا عن مصالحها.

---

[1] - ايت حمودة حكيمة، أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي، من الموقع http://revues.univ-ouargla.dz/index.php/numero-05-ssh/

[2]- سعد لعمش: **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، الجزء الثاني، دار الهدى، الجزائر، 2010 ، ص(546-548).

ب- نشاطها تحت الوصاية:

تمارس السلطة الوصية الوصاية على المؤسسات المدرسية العمومية المستقلة ماديا (كمتوسطات والثانويات) وذلك على الشكل التالي:

- تعيين الموظفين وتنظيم حركات تنقلهم وتنظيمهم؛
- تحديد المسؤولية للموظفين طبقا للمهام الموكلة إليهم؛
- تراقب وتوجه وتصادق على الميزانية والصفقات وتطوير التسيير العام للمؤسسة والحسابات المالية.

ج- تنفيذ الميزانية:

بعد مناقشة مشروع الميزانية من طرف (المؤسسة)مجلس التسيير والتوجه (الثانويات) أو مجلس التربية والتسيير (متوسطة) ويصادق عليه يرسل إلى الوصاية للمراقبة والمصادقة النهائية فيكون ذلك بمثابة الضوء الأخضر لمدير المؤسسة لتنفيذ الميزانية لتأمر بالصرف بمعية مسير مالي بصفة محاسب عمومي.

د- المؤسسات الخاصة:

إن مؤسسات التربية والتعليم الخاصة يسري عليها القانون الخاص، ويجب أن تتوفر فيها الشروط المحددة قانونا لتملك الحق في الفتح عن طريق ما يسمى بالإعتماد، والذي يحدده الوزير، كما يجب أن تلتزم بلغة التعليم العربية، وتطبيق البرامج الرسمية وشروط التوظيف.

❖ **إجراءات إنشاء المرافق:**

المرافق المدرسية تتمثل في المطاعم والمراقد وهي هياكل ضرورية لتسيير نظام الداخلي ونصف الداخلي.

ويتكون ملف الإنشاء مما يلي:طلب انشاء، البطاقة الفنية وشهادة ملائمة.

❖ **إلغاء المؤسسة:**

عند اقتضاء إلغاء مؤسسة يتوجب تحديد الأسباب القانونية المقنعة ويتكون ملف الإلغاء من: طلب إلغاء، تقرير موجز يوضح فيه الأسباب ومصير الموظفين والتلاميذ والمؤسسة.[1]

[1] إبراهيم أبو الخير مشكلة الدروس الخصوصية أسبابها وعلاجها ط 1 مصر 2003 ص 82

المبحث الثاني: الدروس الخاصة ودروس الدعم:

أولا- الدروس الخاصة

1- تاريخ الدروس الخصوصية:

التعليم بدأ مع بداية الإنسان حيث أن الله عز وجل علم الإنسان ما لم يعلم من خلال تزويده بوسائل يتلقى منها العلم وما يجهله أو يسبب له التحدي فيقبل الإنسان على العلم والتعلم، ونتيجة لتعقد جوانب الحياة والحاجة إلى بعض الوظائف الخاصة فإن الإنسان يتعلم ويتدرب عليها كي يوفر لنفسه لقمة العيش. ويقال أن سقراط الفيلسوف اليوناني هو أول من مارس الدروس الخصوصية وكان يعلم أفلاطون معلم أرسطو وهذا الأخير أصبح معلم لإسكندر المقدوني، وأصبح المعلم الخصوصي معروفا لدى كبار الدولة قبل وبعد الإسلام، وعُرف ."المؤدب وهناك المتطوع ومسمّيات معروفة في مجتمعات العصور الوسطى[1] .

2- الأسباب الرئيسية لانتشار الدروس الخصوصية:

هناك عدة أسباب رئيسية تساهم في انتشار الدروس الخصوصية، وتشمل:

2-1-التركيز الفردي: توفر الدروس الخصوصية التركيز الفردي والتعلم المخصص لاحتياجات كل طالب على حدة. يمكن للمدرس في الدروس الخصوصية تقديم مساعدة مباشرة وتعليم مخصص لمواضيع الصعوبة التي يواجهها الطالب، مما يساعد على تعزيز التفهم وتحسين الأداء الأكاديمي.

2-2-سد الفجوات التعليمية: قد يحتاج الطلاب إلى دروس خصوصية لسد الفجوات التعليمية التي قد تنشأ في الفصول الدراسية العادية. فقد يجد بعض الطلاب صعوبة في مواضيع محددة أو قد يحتاجون إلى توجيه إضافي لفهم مفاهيم معينة. تلعب الدروس الخصوصية دورًا هامًا في تحسين فهم الطلاب وملء الفجوات التعليمية.

[1] حسن محمد حسان التربية و قضايا المجتمع المعاصرة اكندرية دار الجامعة الجديدة للنشر 2007 ص 69

2-3-متطلبات امتحانات القبول والاختبارات: قد يلجأ الطلاب إلى الدروس الخصوصية للتحضير لامتحانات القبول في الجامعات أو الاختبارات الأكاديمية الأخرى. حيث يمكن للمدرس المتخصص في الدروس الخصوصية تقديم الدعم والتوجيه اللازمين لتحقيق النجاح في هذه الاختبارات الهامة.

2-4-مستوى التحدي والتفوق الأكاديمي: بعض الطلاب الموهوبين أو الذين يبحثون عن تحديات أكاديمية إضافية يلجؤون إلى الدروس الخصوصية ويمكن أن توفر هذه الدروس الفرصة للتوسع في المعرفة وتقديم تحديات أكاديمية أكثر تطورًا وتخصيصًا[1]

3- إيجابيات الدروس الخصوصية

3-1-على المتعلم:

- تعليمه فرصاً أخرى للفهم وتعمل على تطوير قدراته، ورفع مستواه الدراسي.
- تعتبر حلا مساعداً لبعض المشاكل التي تخل بالسير الحسن للعملية التعليمية كإنقطاع التلاميذ عن المدرسة بسبب المرض، أو تغيب الأستاذ لفترة طويلة، أو صعوبة فهم الدروس داخل الأقسام المكتظة قد يصل عدد التلاميذ فيها إلى 50 تلميذاً، أو بسبب كثافة البرنامج مما يؤدي بالأستاذ إلى الإهتمام بإتمام المقرر (الحساب) على حساب فهم التلاميذ.
- توطيد علاقته بمعلمه إذ ينشأ بينهما نوع من الود والألفة بالتالي تحريره من حالة الصمت والخجل والسلبية إلى حالة البحث والمناقشة وتبادل وجهات النظر في القضايا التي تهمه وتلبي حاجياته[2].

[1] محمد حسن صادق 1986 ضاهرة الدروس الخصوصسة ط 1 القاهرة ص 12
[2] النشار مصطفى 2009 في فلسفة التعليم نحو اصلاح الفكر التربوي العربي للقرن الحادي و العشرين د ط القاهرة

3-2-على المعلم

- تزيد من دخله خاصة أن دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى.
- ساهم تطور هذه الظاهرة في فتح الباب على مصرعيه أمام فئات أخرى لتدخل هذا النشاط الذي أتخذ حرفة أو مهنة من لا مهنة له بغية جني مكاسب مادية، خصوصاً بالنسبة لفئة الطلبة الجامعيين والعاطلين من ذوي الشهادات العليا.
- النتائج الجيدة للطالب ونجاحه تمنحه الكثير من الثقة بقدراته.
- تقوي علاقته بتلميذه الذي يتلقى عنده الدروس النظامية في المؤسسة التربوية[1].

4- سلبيات الدروس الخصوصية:

على الرغم من فوائد الدروس الخصوصية، إلا أنها يمكن أن تكون لها بعض السلبيات، وتشمل:

4-1- التكلفة: تعتبر الدروس الخصوصية غالبًا مكلفة بالمقارنة مع التعليم العادي في المدارس. قد يصعب على بعض الأسر تحمل تكاليف الدروس الخصوصية على المدى الطويل.

4-1- الاعتمادية: في بعض الحالات، قد يتوقف الطلاب بشكل كبير على الدروس الخصوصية لتعلم المواد الدراسية بدلاً من التركيز في الفصول العادية. قد يؤدي ذلك إلى اعتمادية زائدة على الدروس الخصوصية وتقليل القدرة على التعلم الذاتي والتفكير الاستقلالي.

4-2- قلة التواصل الاجتماعي: قد يفتقد الطلاب الذين يتلقون الدروس الخصوصية التفاعل الاجتماعي مع زملائهم في الفصول العادية. يمكن أن يؤثر ذلك على القدرة على التعاون وبناء العلاقات الاجتماعية.

[1] - سهام كرغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016-2017، ص ص 14-15.

4-3- ضغط الوقت: إذا قام الطلاب بتلقي العديد من الدروس الخصوصية إلى جانب المنهج الدراسي العادي، فقد يواجهون ضغط الوقت واستنفادًا نفسيًا. يمكن أن يؤثر ذلك على توازنهم بين الدراسة والحياة الشخصية والصحة العامة.

4-4- قلة التنوع التعليمي: في الدروس الجماعية في المدارس، يمكن للطلاب أن يتعلموا من التفاعل مع زملائهم واكتساب مهارات اجتماعية وتعلم التعاون. ومع ذلك، في الدروس الخصوصية، يكون التعلم غالبًا منفردًا وقد يفتقد الطلاب هذه الفرصة للتنوع التعليمي[1]

5- رهانات الدروس الخصوصية:

أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة اجتماعية ومن الملاحظ أنه مع اقتراب الامتحانات الدراسية يعيش سوق الدروس الخصوصية حالة من الازدهار حتى إن المدرسين يعتبرون هذه الأيام ذروة الموسم بالنسبة لهم غير مكترثين بمحاولات وزارة التربية الرادعة بهذا الخصوص.

قد يختلف كثيرا من في تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض من يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن طمع وجشع المدرسين وسعيهم لطرق الكسب الغير المشروع، حيث يقصرون في أداء واجباتهم خلال اليوم الدراسي لكي يجبروا أولياء الأمور على اللجوء قصرا لهذه الدروس، في حين أن البعض الآخر يعتبر أنها ليست نتاج تقصير من المدرسين بقدر ما هي نتاج لطبيعة النظام التعليمي في المرحلة ما قبل الجامعية وحجج المنهج، مما يضطر المدرس في المدرسة إلى الإسراع في توجيه الطلاب للجوء إلى الدروس الخصوصية.

وقد يذهب آخرون إلى وصف ظاهرة الدروس الخصوصية المتفاقمة في السنوات الأخيرة على أنها نتاج السمة الاستهلاكية المتصاعدة والمتوالية للمجتمع الاستهلاكي، حيث ينشغل كل الآباء والأمهات في وظائفهم اليومية سواء في البيت أو العمل لتأمين حاجيات

[1] عبد العزيز معايطة ومحمد عبد الله جغيمان : مرجع السابق ص 165

الحياة المتزايدة، مما يضطرهم في النهاية لتسليم شؤون أولادهم من الناحية التعليمية للمدرسين الخصوصيين الذين 32 17 الفصل الثاني: الدروس الخصوصية يحصلون على أجر مادي مقابل تعبهم، مما يسمح للآباء والأمهات بمتابعة مستويات أبنائهم العلمية دون أن يتولوا هذه المسؤولية .[1]

6- أنواع الدروس الخصوصية :

تنقسم الدروس الخصوصية إلى أنواع مختلفة منها :

6-1- الدروس الخصوصية المنزلية غير نظامية: وتكون داخل منزل التلميذ أو المعلم ولكل منهما استعداد لاستقبال الآخر في منزله وتقدم في كل المواد الدراسية أو في بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعاً وانتشارا كبيراً.

6-2- الدروس الخصوصية داخل المراكز التعليمية المختلفة: يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد أن يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشارع وإلصاقها على المحطات والأماكن العامة.

6-3- الدروس الخصوصية عبر الانترنت: يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الانترنت وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ بالإضافة إلى توفر بعض المواقع على برامج خاصة مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح أسئلة على مدرسه والبرنامج مصمم بصورة تؤمن إنسياب المعلومات بطريقة سهلة وكان المعلم والتلميذ يجلسان جنباً إلى جنب، ويستفيد من

[1] دار النشر الوطنية 1992 مشروع الاصلاح للتعليم الثانوي د ط الجزائر

خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية من أشهر الذي يضمن الدروس بثلاث لغات العربية الفرنسية والانجليزية.[1]

ثانيا : دروس الدعم

1- تاريخ دروس الدعم:

بدا التعليم مع بداية الإنسان حيث أن الله عزوجل علم الإنسان ما لم يعلم من خلال تزويده بوسائل يتلقى منها العلم وما يحصله أو يسب له التحدي فيقبل الإنسان على العلم

والتعلم، ونتيجة لتعقد جوانب الحياة والحاجة إلى بعض الوظائف الخاصة فإن الإنسان يتعلم ويتدرب عليها كي يوفر لنفسه لقمة العيش.

ويقال أن سقراط الفيلسوف اليوناني هو أول من مارس دروس الدعم، وكان يعلم أفلاطون معلم أرسطو وهذا الأخير أصبح معلم الاسكندر المقدوني أصبح المعلم الخصوصي معروفا لدى كبار الدولة قبل وبعد الإسلام وعرف هذا المعلم: ب المؤدب وهناك المتطوع ومسميات المعروفة في مجتمعات العصور الوسطى وما بعدها وفي ظل نظام الكتاب والكتاتيب .

كذلك نجد إن دروس الدعم موجودة عندما كان التعليم حكرا على أبناء الوجهاء والأغنياء في المجتمع، إذ كانوا يجلبون مدرسين الخصوصيين لأولادهم إلى بيوتهم ولكن مع تطور التعليم غفي العالم وانتشار الديمقراطية فيها أصبحت فرص التعليم متساوية بين الأغنياء والفقراء .أما في الجزائر فان بداية هذه الدروس كانت في الثمانيات حيث كان التلفزيون يبث دروسا مسائية في مختلف المواد ولكن سرعان ما تراجعت لتختفي مع بداية التسعينات ليظهر بعدها نوع أخر وهو الدروس الاستدراكية داخل المؤسسات التعليمية رغبة

[1]. سهام كرغلي: **في الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربة في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة-أنموذجا-** مذكرة مقدمة قبل شهادة الماستر في اللغة العربية وأدابها، جامعة أحمد بوقرة بومرداس 2016-2017 من -14

من المسؤولية التربويين في تحسين الدروس الخصوصية للظهور من جديد وذلك في بداية غياب الحصص الاستدراكية.[1]

لقد تطور مدلول الخصوص في المجتمع الجزائري في الآونة الأخيرة من حيث الأهمية التي أصبح الفرد الجزائري يوليها لها ومدى ضروریاتها للأبناء سواء الذين يملكون المال أو على حد سواء، حيث أصبحت العائلة تخصص ميزانية كاملة لهذا كل من أجل التحرر من العوائق وإزالة الحواجز أمام الأبناء وذلك من اجل تمكينهم من الأدوات الأساسية لتغطية العجز وخلق التكامل مع ما تقدمه المدارس الرسمية .

2- أنواع الدعم:

2-1- الدعم النظامي:

يتم داخل المدرسة ولا يكون مقتصرا على المعلم فقط بل يتعداه إلى زملائه المعلمين والمتخصصين في هذا المجال .ويتفرع الدعم النظامي بدوره إلى:

2-1-1- دعم داخل القسم:

وهو ما يمكن أن يقدم من أنشطة داعمة داخل القسم في مختلف الوحدات التعليمية وفق خطة مبرمجة بشكل دقيق، أو عند نهاية مجموعة من المراحل، بحيث يتم تقديم الحلول الناجعة للنقائص والإجابات الشافية للتساؤلات التي تظهر أثناء المناقشة والحوار .ومن أمثلتها :

2-2- حصة الدعم: وهي حصة رسمية مقررة على كل التلاميذ في القسم من أجل تعزيز وتقوية مكتسباتهم وهي تشمل معظم المواد فمثلا مادة الرياضيات يكون في كتاب التلميذ

[1]- 18 ملك البدر والكندري لطيفة (2006)، تراثنا التربوي ننطلق منه ولا نتغلق فيه ، ط 2 ، الكويت : مكتبة الفلاح.

درس أول ثم درس ثان بعد ذلك يتبعهما دعم الدرسين، وفي نهاية كل مرحلة يكون هناك أسبوع للدعم والتقويم طوال السنة.

2-3- حصة الاستدراك: فقد ورد في المنشور الوزاري 319 المؤرخ في 9-4-1997 عن تنظيم الاستدراك والدعم في التعليم الثانوي إلا أن الاستدراك عملية تربوية وبيداغوجية، ذات طابع علاجي فردي تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ ومعالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة اضطرابات نفسية أو اجتماعية مروا بها، أو غيابات مفاجئة، مما جعلهم يتأخرون جزئيا ولا ينسجمون مع المستوى المطلوب وأصبحوا يعانون نقصا تحصيليا ملحوظا، أو بسبب قلة عدم الانتباه أثناء الدرس.[1]

2-2-2- دعم خارج القسم:

هو ما يمكن أن يقدم من أنشطة وممارسات خارج القسم كأنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو من وحدات أخرى في شكل دروس خاصة، وأنشطة التقوية. ومن أمثلتها :

2-2-2-1 مجموعات التقوية: هو تدريس التلاميذ في غير أوقات الحصص نظير أجر رمزي يدفعه التلميذ، والهدف منها : " مساعدة التلاميذ ذوي المستويات التحصيلية المتدنية في الصفوف الدراسية المختلفة على الارتفاع بمستوياتهم العلمية من خلال التدريس لهم عن طريق مجموعات خاصة في داخل المدرسة. وبموجب هذا النظام يقسم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة حسب فصولهم والمواد الدراسية التي يعانون من ضعف فيها ".

2-2-2-2- النشاط المدرسي: يمكن أن نسمي نشاطا مدرسيا كل البراعات والنشاطات الثقافية والفنية والعلمية والرياضية التي يمارسها التلميذ في محيط المدرسة تحت إشراف المعلم أو المنشط ضمن برنامج تربوي متكامل. :

[1]- نبيل احمد صادق، العلاقة بين الدروس الخصوصية وكل من دافع الإنجاز والقلق ط.1 ، القاهرة : دار المصرية السعودية (1990).

2-2-2-3- المذاكرة المحروسة: تكون في وقت فراغ التلاميذ أو بعد الانتهاء من الدراسة آخر اليوم، والغرض من هذه الحصص تنمية سلوك التلاميذ في اتجاه حب الاستقلالية في العمل، والميل إلى اكتساب مهارات والاعتماد على النفس في القيام بالواجبات المدرسية، إضافة إلى تنمية كفاءاتهم في حل مختلف الإشكاليات تحضيرا للنجاح في البكالوريا والاندماج بنجاح لمتابعة الدراسة في التعليم العالي

3- الشروط التي ينبغي توافرها في أنشطة الدعم:

لنجاح عملية الدعم، هناك شروط ينبغي توافرها وتتمثل فيما يلي:

- أن تنطلق أنشطة الدعم من الهدف الذي حدده المعلم مسبقا خطة الدرس ونتائج التقويم ممارسات هذه الأنشطة الوسيلة لتحقيق الهدف المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم . يمر بخبرة التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه.
- أن يكون النشاط المنوط بالمتعلم يتلاءم مع قدراته وإمكانياته، فتكليف المتعلم بعمل أو سلوك معين دون مراعاة لقدراته واستعداداته، قد يؤدي في النهاية إلى الفشل والإخفاق وبالتالي قد يؤدي إلى الإحباط الذي يمكن أن يؤول في النهاية إلى التسرب. أن يكون نشاط الدعم مبنيا ومكملاً للأنشطة التعليمية المخطط لها مسبقا، فالخبرات أن تكون مبنية على الخبرات السابقة، التي قدمت له حتى يتفادى الهوة أو الفصل بين الخبرات.
- أن يتضمن التكليف بأنشطة الدعم الإرشادات والتوجيهات من قبل المعلم. فالتوضيحات والبيانات المعدة مسبقا من شأنها أن تساعد المتعلم على أداء النشاط المنوط به وتقليل من الصعوبات التي قد تواجهه عند قيامه بالنشاط المطلوب.
- أن يقدر المتعلم قيمة الدعم النظامي أو التكميلي، ويتم ذلك بأن يقوم المعلم بوسائله التربوية المناسبة بإشعار المتعلم بأن العمل الذي يكلف به داخل الفصل الدراسي أو

خارجه يدعم من مكانته ويرفع من مستواه العلمي والأدبي والاجتماعي، مما قد يجعل نشاطه متواصلاً ومتجددا.

- أن تخضع أنشطة الدعم للتقويم، وأن النشاط الهادف يستلزم أن يكون هناك وسيلة أو وسائل لتقويمه حتى يتبين لكل من أطراف العملية التربوية مدى تحقيق الهدف. كما التقويم يمكن أن يستخدم كحافز لمضاعفة نشاط المتعلم.

يتضح لنا مما سبق أن للدعم شروط ينبغي توافرها لنجاح عملية الدعم وهي: أن تنطلق أنشطة الدعم من هدف يحدده المعلم في خطة الدرس، وأن يكون النشاط الدراسي يتلاءم مع قدرات وإمكانيات المتعلم، وأن يكون مبنيا ومكملاً للأنشطة التعليمية المخطط لها، وأن يقدر المتعلم قيمة الدعم النظامي أو التكميلي، وأن تخضع أنشطة الدعم للتقويم من طرف المعلم.[1]

4- الأسباب الرئيسية لانتشار دروس الدعم واللجوء إليها :

4-1- أسباب تعود للطالب:

- ضعف التأسيس في بعض المواد.
- كراهيته للمادة أو المدرس أو المدرسة.
- كثرة الغياب.
- الإهمال وعدم تنظيم الوقت.
- الاتكالية وعدم الاعتماد على النفس.
- تقليد الاتران
- التقرب من المدرس للحصول على درجات عالية
- الهروب من الضغوط النفسية التي يتعرض لها من الآباء

[1]- نادي الحربي (2004) ، الدروس الخصوصية ، ط1 ، الرياض

4-2- أسباب تعود لمدرس المادة:

- ضعف من حيث المادة العلمية أو الطريقة أو الشخصية
- انشغاله بأعمال إضافية كالتجارة أو غيرها.
- عدم رغبته بالتدريس.
- إخفاقه في اكتساب جوانب النقص عند بعض الطلاب ومراعاة الفروق الفردية.
- إشعار الطالب بأن المادة صعبة ومعقدة ومن الصعب النجاح فيها.
- كثرة غيابه أو تأخره

4-3- أسباب تعود للبيت والأسرة :

- انشغال أولياء الأمور وضعف إشرافهم على أعمال أبنائهم.
- عدم تعاون البيت مع المدرسة لتلمس حاجات الطالب وتلبيتها .
- مشكلات الأسرة المالية والاجتماعية والأسرية كالعنف والتدليل.
- تكليف الأبناء بأعمال كثيرة ومرهقة في البيت
- المباهاة بين الأسرة ودخول الدروس الخصوصية ضمن هذا المجال.
- جهل وأمية الوالدين.
- التأثر بالأفكار الوافدة التي كرست الدروس الدعم وجعلتها ضرورة

4-4-أسباب تعود للمدرسة:

- كثرة أعداد الطلاب في الفصل.
- ضعف إدارة المدرسة، وبالتالي تسيب الطلاب والمعلمين.
- تقصيرها بتوعية الطلاب والمدرسين بأضرار دروس الدعم.
- إهمال الدراسة وتتبع حالات الطلاب الضعفاء وتوجيههم للمركز التربوية

4-5-أسباب تعود لنظام الامتحانات:

تعد الامتحانات احد العوامل التي أدت إلى انتشار دروس الدعم ذلك إلى أنها مازالت المعيار الوحيد الذي يتم على أساسه تقويم الطلاب، رغم أنها تركز على الحفظ والاستظهار ولا تعني لمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطلاب ولا تنمي روح التفكير والابتكار والاعتماد على النفس حيث باتت الامتحانات غاية في حد ذاتها ليست وسيلة ونتيجة للمبالغة في أحقية الامتحانات وقيمتها واعتبارها غاية بعد أن كانت وسيلة نتيجة للتضحية التي تشار حول الامتحانات وما يتبعها من قلق وتوتر أيجد أولياء الأمر إلى البحث عن الوسيلة وهي دروس الدعم.[1]

[1] محمد حسني صادق 1986 ظاهرة الدروس الخصوصية ط 1 القاهرة مكتبة الانجلو المصرية

الفصل الثالث:

الجانب الميداني للدراسة

المبحث الأول: تقديم ميدان وعينة الدراسة

أولا: ميدان الدراسة:

ويكون بهذا مجتمع دراستنا هو مجموع تلاميذ المرحلة المتوسطة. يتلقون دروس خصوصية بمؤسسة بصمة للتدريب والدعم والاستشارة.

ثانيا: مجالات الدراسة

1-المجال البشري للدراسة:

الدراسة الحالية قد حددت في مجالها البشري كل تلاميذ مؤسسة: مدرسة الأمل النموذجية بكارية –تبسة–

2-المجال الزمني للدراسة:

وهو المدة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إجراء الدراسة الميدانية.

بدأ الباحثان الدراسة الميدانية يوم 2023/03/15 إلى غاية 2023/04/27 وقد مرة الباحثان من خلالها بالمراحل الآتية:

المرحلة الأول: توجهت الباحث يوم 2023/03/18 إلى المدرسة من أجل القيام بالدراسة الميدانية مع العلم قد تم التوقيع بالإذن بالدخول قبل ذلك بيوم لتسهيل جمع المعلومات بكل أريحية للباحثان.

3-المجال المكاني للدراسة:

التعريف بالمؤسسة:

مدرسة الأمل نموذجية New hope modle school

العنوان الكامل الحي الشعبي بوقرة موسى، البلدية بكارية، الدائرة الكويف، عدد الحجرات العادية 04، عدد المخابر 01، قاعة الاعلام الآلي 01، عدد المكاتب الادراية 01،

عدد الأساتذة 12، عدد الإداريين 02، العمال المهنيين 04، عدد التلاميذ 67. المحيط الذي تنتمي له المدرسة محيط حضري.

ثالثا: كيفية توظيف جمع البيانات:

1- الاستبانة:

تعددت تعريفات الاستبانة منها:

1-الاستبانة أو استمارة.

2-تحتوي على العديد من الاسئلة المصاغة أو المعدة مسبقا.

3-الاستبانة تحتوي على الاسئلة ذات موضوع واحد أو عدة مواضيع.

4-تتم الإجابة على الاستبانة من قبل المستجوب بطريقة ذاتية وبناءا على تعليمات معدة مسبقا[1].

مفهومها وأهميتها:

يتم استخدام استمارة الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستويين عبارة عن مجموعة معينة

من الأسئلة المترابطة والمتعلقة بموضوع البحث يتم من خلالها الحصول على إجابات معينة يجري تحليلها لأغراض البحث و تستخدم في مختلف العلوم الاجتماعية والسياسية وغيرها لاستطلاع الرأي العام و الدراسات الإستراتيجية تتضمن الأسئلة المكتوبة المحددة

[1] – فوقه حسن رضوان: **منهجية البحث العلمي و تنظيمه**،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2008،ص:146.

لدراسة متغيرات التي يتطلع الباحث لدراستها وتتضمن هذه الأسئلة إجابات محددة ثم إدراجها وفق مقاييس محددة[1] .

قام الباحثان باستخدام أحد أنواع الاستبانات والذي يسمى بالاستبيان المتعدد, وفيه يقوم الباحث العلمي بوضع أسئلة مفتوحة ومغلقة في آنٍ واحد، ويعد ذلك النوع أكثر كفاءة في الحصول على المعلومات والبيانات عن النوعين السابقين، ويمنح الفرصة للمفحوصين في الإجابة بشكل إيجابي

وقد قسمت الاستلانة الى أربعة (04) محاور وهي كالتالي:.

1- محور خاص الخصائص السوسيوديمغرافية لأفراد العينة

2- محور خاص بالتساؤل الأول يتضمن عشرة عبارات متعددة الأسئلة(مغلقة ومفتوحة)

3- محور خاص بالتساؤل الثاني يتضمن ثماني عبارات متعددة الأسئلة (مغلقة ومفتوحة)

4- محور خاص بالتساؤل الثالث يتضمن سبعة أسئلة متعددة الأسئلة (مغلقة ومفتوحة)

صمم الباحث هذه الاستبانة الخاصة بموضوع البحث والذي يدور حول المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم, وقد صممها الباحثان

من اجل الحصول على الإجابات المحدد لأسئلة الدراسة، وسهولة تبويب وتصنيف المعطيات ومناقشتها، وقام الباحث بتوزيع الاستمارات على (50) مبحوثا من أفرا العينة التابعين لتلاميذ مدرسة الأمل النموذجية بكارية ولاية تبسة.

المبحث الثاني: خصائص عينة الدراسة

[1] -خضير كاظم حمود،موسى سلامة اللوزي،منهجية البحث العلمي،إثراء للنشر و التوزيع،ط1،عمان 2008،ص،ص:103- 104.

أولا: من حيث الجنس

خصائص العينة

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

	التكرارات	النسب
ذكر	**13**	**23,6**
أنثى	**42**	**76,4**
المجموع	**55**	**100,0**

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

الشكل رقم 01 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة % 76.4 من المبحوثين هم من فئة مقابل الذكور الذين تقدر نسبتهم بـ 23.6%، وهذا يدل على أن هناك فرق بين نسب الذكور والإناث الذين يقبلوا على الدروس الدعم وهذا لصالح الإناث بالمقارنة مع الذكور مما يشير إلى أن الأولياء أصبحوا أكثر تقبلا لذا النوع من الدروس مما يجعلهم يرسلون أبناءهم وخاصة البنات **(خصوصية المنطق)** إضافة إلى ذلك لم تعد دروس الدعم تقتصر على التلاميذ ذوي المستوى الدراسي الضعيف بل أصبحت ملجأ لكل طالب علم يسعى إلى تحقيق النجاح.

الجدول رقم 02 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

	التكرارات	النسب
أقل من 15 سنة	***43***	***78,2***
من 16 الى 20 سنة	***12***	***21,8***
المجموع	***55***	***100,0***

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم أقل من 15 سنة قدرت بـ 78.2% أما الذين أعمارهم من 16 إلى 20 سنة فتقدر نسبتهم ب21.8 %

إن هذه النسب تشير إلى أن اغلب المبحوثين الملتحقين بدروس الدعم هم في سنوات تمدرسهم العادية مما يشير إلى أنها قد أصبحت مطلبا و ليست بسبب الرسوب أو الفشل الدراسي

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الدراسي

	التكرارات	النسب
ثانية متوسط	***16***	***29,1***
ثالثة متوسط	***19***	***34,5***
رابعة متوسط	***20***	***36,4***
المجموع	***55***	***100,0***

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

يوضح لنا الجدول أن نسبة 36.4% تمثل مجموع التلاميذ المتمدرسين بالسنة الرابعة متوسط ثم الثالثة متوسط بنسبة 34.5% تليها السنة الثانية بنسبة 29. 1% وهذا يدل على أن أغلب المبحوثين هم ذوي مستوى الرابعة المتوسطة هم الذين يقبلوا بشكل أكبر على الدروس الخصوصية وذلك قد يرجع إلى تحضيرهم الى امتحان شهادة التعليم المتوسط، أما الفئة المتبقية فهي تمثل تلاميذ السنة الثانية والثالثة متوسط والذين يتلقون هم الآخرين دروس الدعم مما يدل على أن هذه الدروس لم تعد تقتصر على تلاميذ الأقسام النهائية فقط، بل تعدى ذلك حتى المستويات الأخرى دو منازع طامحين من خلالها تحسين مستوى اهم الدراسي وإحراز النجاح.

الجدول رقم 04 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى التعليمي و السكن

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
السكن	وسط المدينة	التكرارات	12	13	10	35
		النسب	75%	%68.42	%50	63,6%
	خارج المدينة	التكرارات	1	2	0	3
		النسب	6.25%	%10.52	0,0%	5,5%
	في الريف	التكرارات	3	4	10	17
		النسب	18.75%	%21.05	%50	30,9%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	100%	100%	100%	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

تبين من خلال القراءة النسبية للجدول أعلاه حسب متغيري المستوى التعليمي و السكن أغلبية الإجابات كانت في وسط المدينة بنسبة اجابة 63.3% ثما تليها نسبة 30.9%في الريف وكأقل نسبة 5.5%خارج المدينة

و بقراءة الجدول حسب المستوى التعليمي نجد أنها أعلى النسب تسجل بالنسبة لجميع المستويات على اجانة وسط المدينة حسب النسب التالية على التوالي 75 % بالنسبة لتلاميذ الثانية متوسط ، 68.42% للثالثة و50% للرابعة متوسط.

ومنه نستنتج أن التلاميذ الذين يقيمون في وسط المدينة هم الأكثر إقبالا على الدروس الخصوصية ، وهذا يرجع لسهولة التنقل ووجود المدارس .

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى و الظروف المادية

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
الظروف المادية	جيدة	التكرارات	11	9	11	31
		النسب	%68.75	%47.36	%55	56,4%
	حسنة	التكرارات	5	9	5	19
		النسب	%31.25	%47.36	%25	34,5%
	سيئة	التكرارات	0	1	4	5
		النسب	0,0%	%5.26	%20	9,1%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	100%	100	100	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يصرحون بنسبة 56.4% أن ظروفهم المادية جيدة ثم تليها نسبة 34.5% ظروفهم المادية حسنة و كأقل نسبة 9.1 % صرحوا بأن ظروفهم المادية سيئة.

وبقراءة الجدول حسب المستوى نجد كذلك أن اعلى النسب بالنسبة لجميع المستويات تسجل عند مستوى اجتماعي جيد بالنسب 68.75%و 47.36%و55% على التوالي ثانية ، ثالثة ثم رابعة

ومن هنا نلاحظ أن أغلبية المبحوثين ظروفهم المادية جيدة وهذا ما يشجعهم على الإلتحاق بالدروس الخصوصية.و التي تعد مكلفة نوعا ما

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري المستوى و مستوى الوالدين

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
مستوى_الوالدين	متعلمين	التكرارات	11	9	9	29
		النسب	%68.75	%47.36	%45	52,7%
	الأم متعلمة	التكرارات	2	3	5	10
		النسب	%12.5	%15.78	%25	18,2%
	الأب متعلم	التكرارات	2	3	6	11
		النسب	%12.5	%15.78	%30	20,0%
	غير متعلمين	التكرارات	1	4	0	5
		النسب	%6.25	%21.05	0,0%	9,1%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	100	100	100	100,0 %

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

من خلال معطيات الجدول أعلاه تبين أن أغلبية أفراد العينة حسب متغير مستوى الوالدين متعلمين ،حيث قدرت نسبتهم بـ 52.7 % اجابة ثم تليها نسبة 20%الأب متعلم في حين نجد نسبة 18.2% الأم متعلمة وكأقل نسبة 9.1 %من الأباء غير متعلمين .

وبقراءة الجدول حسب المستوى الدراسي للمبحوثين نجد أن أغلب المبحوثين وباختلاف مستوياتهم يصرحون أن أوليائهم متعلمين

ومنه نستنتج أن معظم الأباء مستواهم التعليمي جيد وهذا يدل على تحسين مستوى التعليمي للتلميذ عن طريق دعمهم بالدروس الخصوصية وتفهمهم لضرورة هذه الدروس ، خاصة مع تراجع المستوى التعليمي.

أولا : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الأولى

الجدول رقم (07): يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول مستواهم التعليمي

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q7	جيدة	التكرارات	1	5	5	11
		النسب	%6.25	%26.31	%25	20,0%
	حسنة	التكرارات	13	11	11	35
		النسب	%81.25	%57.89	%55	63,6%
	ضعيفة	التكرارات	2	3	4	9
		النسب	%12.5	%15.78	%20	16,4%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة الكبرى لتلاميذ هذه العينة مستواهم التعليمي حسن حيث قدرت نسبتهم 63.6% وإجابت نسبة 20% من المبحوثين بأن مستواهم التعليمي جيد وكأقل نسبة 16.4% مستواهم ضعيف.

وبقراءة الجدول حسب المستوى التعليمي، نجد أن أغلب المبحوثين من كل المستويات يرون أن مستواهم التعليمي حسن بنسب إجابة 81.25% بالنسبة للسنة الثانية و57.89% للسنة الثالثة و63.6% للسنة الرابعة.

و هذا يشير إلى أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ مستواهم التعليمي متوسط .مما يتطلب تدعيمهم عن طريق دروس الدعم

الجدول رقم 08: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول زمن التحاقهم بدروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q8	خلال هذه السنة	التكرارات	14	8	20	42
		النسب	%87.5	%42.1	%100	76,4%
	السنة الفارطة	التكرارات	0	9	0	9
		النسب	0,0%	%47.36	0,0%	16,4%
	منذ سنوات	التكرارات	2	2	0	4
		النسب	%12.5	%10.52	0,0%	7,3%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

انطلاقا من الجدول أعلاه الذي يمثل التحاق التلاميذ بدروس الدعم حيث أجاب أغلب أفراد العينة على أن خلال هذه السنة بنسبة 76.4% في حين ترى نسبة 16.4 % السنة الفارطة وتليها نسبة 7.3% منذ سنوات.

وبراءة الجدول حسب المستوى نجد أن تلاميذ السنة الرابعة بنسبة اجابة 100%التحق وخلال السنة الحالية على خلاف باقي المستويات وهذا يشير إلى أنها ظاهرة مستجدة

كما يمكن القوال أنهم يلجئون إليها لتعويض النقص الذي يجدونه في الدروس العادية، والتي تأخذ في غالب الأحيان طابعا نظريا مع القليل من التطبيقات، والجانب العملي على عكس هذه الدروس التي يطغي عليها الجانب التطبيقي.

وبالتالي لا يتابعون دروس خاصة خارج الثانوية، وعزوف هذه النسبة من التلاميذ عن هذه الدروس يمكن إرجاعه لتكلفتها الباهظة، حيث تشكل عبء مالي على كاهل الأولياء، خاصة و إن التلاميذ يتابعون دروس في أكثر من مادة واحدة.

الجدول رقم 09: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول سبب الالتحاق بدروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q9	لزيادة الاستعاب	التكرارات	10	10	0	20
		النسب	%62.5	%52.63	0,0%	36,4%
	لعدم القدرة على الاستعاب	التكرارات	0	5	0	5
		النسب	0,0%	%26.31	0,0%	9,1%
	للضعف في مواد معينة	التكرارات	6	4	20	30
		النسب	%37.5	%21.05	%100	54,5%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين إلتحقوا بسبب تلقيهم الدروس الخصوصية راجع الى ضعف في مواد معينة حيث قدرت نسبتها 54.5 بينما أما الذين يرجعونها إلى زيادة الاستيعاب

عدم إستيعاب الدروس هي 36.4% أما الذين يرجعونها إلى عدم القدرة على الاستيعاب

قدرت نسبتهم بـ 9.1 %ومن هنا نلاحظ ان الذين التحقوا بالدروس الدعمة لديهم أسباب مختلفة دفعتهم لذلك أبرزها ضعف النتائج وعدم القدرة على إستيعاب المواد الدراسية

بشكل جيد وهذا ما يبرز صعوبة المناهج التربوية مما يؤدي هذا إلى تأزم الوضع التعليمي وما يخلفه من مشاكل تعود على التلميذ بصفة خاصة وعلى المنظومة التربوية بصفة عامة.

الجدول رقم 10: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول من يشجعه على الالتحاق بدروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q10	الأب	التكرارات	11	8	11	30
		النسب	20,0%	14,5%	20,0%	54,5%
	الأخوة	التكرارات	3	9	9	21
		النسب	5,5%	16,4%	16,4%	38,2%
	زملاء الدراسة	التكرارات	2	1	0	3
		النسب	3,6%	1,8%	0,0%	5,5%
	الأصدقاء	التكرارات	0	1	0	1
		النسب	0,0%	1,8%	0,0%	1,8%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نرى من خلال الجدول أن 54.5% من التلاميذ يتلقون دعما و تشجيعا من طرف الاباء في حين نجد من الإجابات تقول أن التلاميذ يشجعهم الإخوة، 38.2% يتلقون تشجيعا من زملاء الدراسة بنسبة 5.5 وكأقل نسبة 1.8 % الاصدقاء.

إذا من خلال النتائج السابقة يأتي الاباء في المرتبة الأولى من حيث الدعم بنسبة 54.5 % و غالبا ما الاخوة، وهو ما يعكس حقيقة الدعم بين الأقران الذي يظهر في بعض النظم التربوية العالمة ويأخذ أشكال مثل التدريب وتعطى له المساحة للعمل فى الوسط المدرسي أين يعتبر شكل من أشكال علاقات المساعدة في الوسط المدرسي. وهو في غالب الأحيان دعم بيداغوجي ومعنوي بينما يشكل الأفراد الآخرون من الأقارب والجيران.....الخ

دعما معنويا للتلميذ، ونسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا أنهم لا يتلقون دعما من أشخاص خارجين عن الأسرة.

الجدول رقم11: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة على التساؤل حول عدد التلاميذ في القسم

المدارس النظامية	التكرارات	النسب	مدارس الدعم	التكرارات	النسب
30	**18**	**32,7**	**12**	**20**	**36,4**
31	**2**	**3,6**	**15**	**15**	**27,3**
32	**4**	**7,3**	**20**	**20**	**36,4**
33	**4**	**7,3**			
34	**2**	**3,6**			
35	**4**	**7,3**			
36	**3**	**5,5**			
37	**2**	**3,6**			
38	**11**	**20,0**			
39	**2**	**3,6**			
40	**1**	**1,8**			
45	**2**	**3,6**			
المجموع	**55**	**100,0**			

تبين من خلال الجدول علاه أن أغلبية المبحوثين يصرحون بنسبة 36.4 / أن عدد التلاميذ في مدارس الدعم أكثر من عددهم في المدارس النظامية

الجدول رقم (12) : يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول مدى تواجد الفوضى و عدم الانضباط بالقسم الذي يدرسون فيه

	نعم		لا		درجة الحرية	X2	مستوى الدلالة
	ت	/	ت	/	df		
بالمدرسة النظامية	53	96.36	2	3.63	1	0.01	دال
بالمدرسة الخاصة	13	23.63	42	76.36			

يظهر اختبار X2 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين بين نمطي المؤسسات (المدارس الخاصة، المدارس النظامية) في ما يتعلق بالانضباط وبالرجوع للنسب المئوية نجد أن نسبة 96.36% من إجابات المبحوثين عن تواجد الفوضى وعدم الانضباط باللمدرسة النظامية بنعم مقابل نسبة 3.63% بالاجابة بلا وأجابت نسبة 76.36% بالا مقابل نسبة 23.63% بنعم لوجود الفوضى وعدم الانضباط ومن تطبيق اختبار X2 والقراءة النسبية يتضح أنه توجد فروق واضحة بين النمطين من المدارس في درجة التحكم في الانضباط و هذا لصالح المؤسسات الخاصة على حساب المدارس النظامية

الجدول رقم (13) : يوضح توزيع اجابات أفراد العينة على عدم إستيعاب الدرس

المدارس النظامية	التكرارات	النسب
نعم	**53**	**96,4**
لا	**2**	**3,6**
المجموع	**55**	**100,0**
Q12.2		
المدارس الخاصة	**التكرارات**	**النسب**
نعم	**13**	**23,6**
لا	**42**	**76,4**
المجموع	**55**	**100,0**

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ يرون أنه توجد فوضى في القسم تؤثر على عدم استيعابك للدروس فكانت إجاباتهم بنعم بنسبة 96.4% وعددهم 53 مفردة بينما تليها نسبة 3.6% أجابوا بلا لا توجد فوضى وعدم انضباط بالقسم الذي تدرسون فيه.

في حين يرون أخرون كانت إجاباتهم حسب المدارس الخاصة لا توجد فوضى وعدم انضباط بالقسم الذي يدرسون فيه وعددهم 42 مفرد وقدرت نسبتهم 76.4 بينما تليها نسبة 23.6 % إجاباتهم بنعم توجد فوضى وعدم انضباط بالقسم.

ومنه نستنتج أن المدارس الخاصة لا توجد فوضى وبالتالي زيادة الاستيعاب لدى التلميذ والتركيز والدافعية للتلميذ وحبه للدراسة .

الجدول المركب رقم (14): يوضح توزيع اجابات أفراد العينة على عدم إستيعاب الدرس

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q13	نعم	التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0%

من خلال القراءة العددية للجدول أعلاه ترى أن الفوضى في القسم تؤثر على عدم استيعابك لدروس كانت إجاباتهم بنسبة 100 تؤثر .

ومنه نستنتج أن التلاميذ يؤثر عليهم الفوضى في القسم وبالتالي ضعف استيعاب الدروس ويؤثر على تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم 14: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول مدى توفير متطلبات العمل في المخابر بكفاية

	نعم		لا		درجة الحرية	X2	مستوى الدلالة
	ت	/	ت	/	df		
بالمدرسة النظامية	45	81.81	10	18.18	1	0.05	غير دال
بالمدرسة الخاصة	48	87.27	7	12.27			

يظهر اختبار X2 عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين بين نمطي المؤسسات (المدارس الخاصة، المدارس النظامية) في ما يتعلق بالقيام بالتجارب المتعلقة بالدروس بالمدارس الخاصة والعام وبالرجوع للنسب المئوية نجد أن نسبة 87.27% من اجابات المبحوثين ترى أنها تقوم بالتجارب بالمدرسة االخاصة مقابل نسبة 12.27% التي أجابت بلا (لا تقوم بالتجارب) وأجابت نسبة 81.81% من اجابات المبحوثين بنعم وأنها تجري التجارب المتعلقة بالدروس مقابل نسبة 23.63% بلا للقيام بالتجارب ومن تطبيق اختبار X2 والقراءة النسبية يتضح أنه لا توجد فروق واضحة بين النمطين من المدارس في اعتماد تلاميذها على التجارب لفهم الدروس واستعابها.

الجدول رقم 15: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى توفير متطلبات العمل في المخابر بكفاية

	نعم		لا		درجة الحرية	X2	مستوى الدلالة
	ت	/	ت	/	df		
بالمدرسة النظامية	33	60	22	40	1	0.049	دال
بالمدرسة الخاصة	52	94.54	3	5.45			

يظهر اختبار X2 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين بين نمطي المؤسسات (لمدارس الخاصة، المدارس النظامية) في ما يتعلق بتوفير متطلبات العمل في المخابر وبالرجوع للنسب المئوية نجد أن نسبة 94.54% من اجابات المبحوثين ترى توافر متطلبات العمل بالمدرسة الخاصة مقابل نسبة 12.27% التي أجابت بلا لا تتوافر وأجابت نسبة 60% من المبحوثين بنعم و أنها تتوافر بشكل كاف مقابل نسبة 40% بلا لتوافر متطلبات العمل بالمخابر بشكل كاف.

ومن تطبيق اختبار X2 والقراءة النسبية يتضح أنه المدارس الخاصة توفر متطلبات العمل بشكل أفضل من المدارس العامة وهذا ما يبرر التوجه لتلقي دروس الدعم بها

الجدول رقم 16: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول مدى المشاركة في القسم

	نعم		لا		درجة الحرية	X2	مستوى الدلالة
	ت	/	ت	/	df		
بالمدرسة النظامية	47	85.45	8	14.54	1	0.189	غير دالة
بالمدرسة الخاصة	49	89.09	6	10.90			

يظهر اختبار X2 عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اجابات المبحوثين بين نمطي المؤسسات (المدارس الخاصة، المدارس النظامية) في ما يتعلق بالمشاركة وبالرجوع للنسب المئوية نجد أن نسبة 89.09% من اجابات المبحوثين ترى أنها تشارك بالمدرسة االخاصة مقابل نسبة 10.9% التي أجابت بلا وأجابت نسبة 85.45% من المبحوثين بنعم وأنها تشارك مقابل نسبة 14.54% بلا وعدم المشاركة في القسم بالمدارس النظامية.

ومن تطبيق اختبار X2 والقراءة النسبية يتضح أن المبحوثين يشاركون في القسم سواء بالمدارس الخاصة أو المدارس العمومية، وهذا يمكن ارجاعه للرغبة في التعليم.

ثالثا : تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية

الجدول رقم 17: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول المواد التي يتلقون فيها دروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q17	رياضيات	التكرارات	8	7	7	22
		النسب	14,5%	12,7%	12,7%	40,0%
	فيزياء	التكرارات	0	1	8	9
		النسب	0,0%	1,8%	14,5%	16,4%
	علوم	التكرارات	1	1	5	7
		النسب	1,8%	1,8%	9,1%	12,7%
	المواد الأساسية فقط	التكرارات	2	5	0	7
		النسب	3,6%	9,1%	0,0%	12,7%
	كل المواد	التكرارات	5	5	0	10
		النسب	9,1%	9,1%	0,0%	18,2%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0 %

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

يوضح لنا الجدول أعلاه نسبة 40% تمثل المبحوثين الذين يتلقون دورسا خصوصية في كل في مادة الرياضيات بينما نسبة 2.18% منهم فتمثل الذين يتلقونها في كل المواد بينما تليها نسبة 12.7 فيزياء وعلوم .

ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية التلاميذ يتلقون الدروس الخصوصية في المواد العلمية و بشكل الأكثر وبصفة إلزامية وذلك حسب النظام الداخلي للمؤسسة بإعتبار هذه المواد القاعدة الأساسية لتعليم بالإضافة إلى عامل المعاملات الذي يمكن أن يؤثر على نتائجهم في حالة لم يتمكن التلميذ من تحصيلها تحصيلا جيدا ،بينما تبقى المواد الارى حسب رغبة التلميذ في تلقيها.

وعليه ايمكن القول أن الدروس الخصوصية تساهم بشكل كبير في مساعدة التلاميذ على فهم المادة الدراسية فيؤدي ذلك إلى الرفع من مستوى تحصيلهم فيها.

الجدول رقم 18: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول وضوح طرق الشرح في دروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q18	نعم	التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة صرحوا بنسبة 100 وعددهم 55 تلميذ حسب السؤال المتعلق بأن طرق الشرح التي تتلقونها في دروس الدعم أكثر وضوحا من الدروس التي تتلقونها بالمدرسة النظامية وهذا يدل على تركيز التلميذ في الدروس الخصوصية أكثر وقلة الفوضى داخل القسم واستخدام تقنيات ووسائل جديدة في العملية التعليمية أدى إلى فهم الدروس.

الجدول رقم 19: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول توافر اساليب حديثة للمساعدة على الشرح

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q19	نعم	التكرارات	15	16	14	45
		النسب	%93.75	%84.21	%70	81,8%
	لا	التكرارات	1	3	6	10
		النسب	%6.25	%15.78	%30	18,2%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

تبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 81.8% أجابوا بنعم توفر المدرسة بينما نجد نسبة 18.2% أجابوا بلا حديثة للمساعدة على شرح الدرس وعددهم 10 مفردات.

الجدول رقم 20: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول توافر الوسائل التقنية الحديثة المساعدة على الشرح

		التكرارات	النسب
داتاشو	نعم	50	90,9
	لا	5	9,1
المجموع		55	100,0
		التكرارات	النسب
صور تمثيلية	نعم	37	67,3
	لا	18	32,7
المجموع		55	100,0
		التكرارات	النسب
دروس عبر الشاشات الالكترونية	نعم	32	58,2
	لا	23	41,8
المجموع		55	100,0

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة أجابوا أن المدارس الخاصة التي تتلقون فيها دروس الدعم على الوسائل التقنية الحديثة المساعدة على زيادة الشرح فأجابوا بنعم عن طريق الداتاشو بنسبة 90.9% وعددهم (50 تلميذ) بينما تليها نسبة 67.3% صرحوا بالصور التمثيلية وعددهم (37 تلميذ) وكأقل نسبة أجابوا بنعم تلقيهم الدروس عبر الشاشات الإلكترونية.

ومنه نستنتج أن المدارس الخاصة تستعمل كل الوسائل التقنية الحديثة لتسهيل وفهم واستيعاب للتلاميذ بكل الطرق التقنيات الحديثة من أجل زيادة استيعابه لها عن طريق التفاعل مع هاته الوسائل

الجدول رقم – 21–01 : يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول تقديم المدرسة الخاصة للمطبوعات

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q21	نعم	التكرارات	14	19	20	53
		النسب	%87.5	%100	%100	96,4%
	لا	التكرارات	2	0	0	2
		النسب	%12.5	0,0%	0,0%	3,6%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0 %

نرى من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 96.4% من المبحوثين بأن لمدرسة الخاصة تقدم مطبوعات مختصرة للدروس فأجابوا بنعم بينما تليها نسبة 1.8% كانت اجاباتهم بلا وعددهم مفردة واحدة.

ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة فهمه للدرس من خلال المطبوعات وتقديم كل ما يخص تلك المادة من شرح أكثر من المدرس النظامية.

الجدول رقم – 21–2 : يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول اهمية المطبوعات في زيادة الاستعاب

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q21.1	نعم	التكرارات	16	18	20	54
		النسب	29,6%	33,3%	37,0%	100,0%
المجموع		التكرارات	16	18	20	54
		النسب	29,6%	33,3%	37,0%	100,0%

نرى من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 96.4% من المبحوثين بأن لمدرسة الخاصة تقدم مطبوعات مختصرة للدروس فأجابوا بنعم بينما تليها نسبة 1.8% كانت إجاباتهم بلا وعددهم مفردة واحدة.

ساهمت الدروس الخصوصية في زيادة فهمه للدرس من خلال المطبوعات وتقديم كل ما يخص تلك المادة من شرح أكثر من المدرس النظامية

الجدول رقم 21 : يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول اعادة الاستاذ للشرح في المدارس الخاص

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q22	نعم	التكرارات	16	19	19	54
		النسب	29,1%	34,5%	34,5%	98,2%
	لا	التكرارات	0	0	1	1
		النسب	0,0%	0,0%	1,8%	1,8%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0 %

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

نرى من خلال الجدول ان نسبة 98.2% من الباحثين ان أستاذ الدروس الخصوصية يعيد شرح لدرس اذا طلب منه في حين أجاب اخرون بلا وعددهم ضئيل مفردة واحدة.

ومنه يمكن القول أن استاذ الدروس الخصوصية يبذل كل المجهودات من اجل فهم واستيعاب التلميذ بكل الطرق.

الجدول رقم 23: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول سماح الأستاذ بالمدارس الخاصة للتلميذ بالمشاركة

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q23	نعم	التكرارات	16	19	18	53
		النسب	%100	%100	%90	96,4%
	لا	التكرارات	0	0	2	2
		النسب	0,0%	0,0%	%10	3,6%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0%

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

تبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية الباحثين صرحوا بنسبة 96% أجابوا بنعم يسمح لهم الأستاذ بالمشاركة في الدروس وعدده 53 تلميذ بينما تليها نسبة 3.6% أجابوا بلا ومن هذا يمكن القول أن التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية قد ازدادت نسبة تفاعلهم الصفي وأصبحوا أكثر نشاطا وهذا راجع إلى المجهود الذي يقدمه أستاذ الدروس الخصوصية.

الجدول رقم 24 -1 -: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول تقليل دروس الدعم من الجهد المبذولفي الدراسة

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q24	نعم	التكرارات	11	19	0	30
		النسب	%68.75	%100	0,0%	54,5%
	لا	التكرارات	5	0	20	25
		النسب	%31.25	0,0%	%100	45,5%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	100	100	100,0%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 54.5% أجابوا بنعم دروس الدعم قللت من المجهود الذي تبذله في الدراسة بينما أجابت نسبة 45.5% بـ لا وبالرجوع إلى قراءة الجدول حسب المستوى نجد أن تلاميذ السنة الرابعة أجابوا بنسبة 100% بأنها لم تقلل من المجهود المبذول في حين ترى نفس النسبة 100% من إجابات تلاميذ السنة الثالثة أنها قللت من الجهد المبذول أما تلاميذ السنة الثانية فقد جاءت إجاباتهم متفاوتة.

ومنه يمكن القول أن المبحوثين اختلفوا حول اثر دروس الدعم فيما يتعلق بالجهد المبذول.

الجدول رقم 24 –2 –: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول سبب ذلك

			المستوى		المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	
Q24.1	الاستعاب الكافي للدرس في القسم	التكرارات	2	11	13
		النسب	%18.18	%87.89	43,3%
	لأنه يشكل اضافة في الشرح	التكرارات	9	8	17
		النسب	%81.81	%42.1	56,7%
المجموع		التكرارات	11	19	30
		النسب	%100	%100	100,0%

تبين نتائج الجدول أعلاه أن نسبة 56.7% يرون أن دروس الدعم تشكل إضافة في حين ترى نسبة 43.3% بأنها تساعد على الاستعاب الكافي للدرس في القسم وهذا يؤكد أهمية دروس الدعم في زيادة التحصيل

المبحث الثالث : تحليل و تفسير بيانات الفرضية الثالثة

الجدول رقم 25 -1 -: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول المعدل قبل تلقي دروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q25.1	4.00	التكرارات	0	1	0	1
		النسب	0,0%	1,8%	0,0%	1,8%
	5.00	التكرارات	0	3	0	3
		النسب	0,0%	5,5%	0,0%	5,5%
	6.00	التكرارات	1	4	0	5
		النسب	1,8%	7,3%	0,0%	9,1%
	7.00	التكرارات	0	5	0	5
		النسب	0,0%	9,1%	0,0%	9,1%
	8.00	التكرارات	3	5	2	10
		النسب	5,5%	9,1%	3,6%	18,2%
	9.00	التكرارات	3	0	1	4
		النسب	5,5%	0,0%	1,8%	7,3%
	10.00	التكرارات	2	1	9	12
		النسب	3,6%	1,8%	16,4%	21,8%
	11.00	التكرارات	5	0	4	9
		النسب	9,1%	0,0%	7,3%	16,4%
	12.00	التكرارات	1	0	4	5
		النسب	1,8%	0,0%	7,3%	9,1%
	13.00	التكرارات	1	0	0	1
		النسب	1,8%	0,0%	0,0%	1,8%

المجموع	التكرارات	16	19	20	55
	النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0 %

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة يرون أن معدل العام للتلميذ قبل تلقي الدروس منخفض فأوضحت نتائج الجدول انخفاض المعدلات بنسب مختلفة فنجد نسبة 21.8% معدلاتهم 10 بينما تليها نسبة 18 معدلاتهم 8 وتليها نسبة 16.4% معدلاتهم 11 بينما عندما تلقيهم الدروس اخصوصية نلاحظ ارتفاع المعدلات حيث نجد أكبر نسبة قدرت بـ 21.8 وعددهم 12 تلميذ تحصلوا على معدل 12 وتليها نسبة 12.7% معدلاتها 11 وعددهم 7 تلاميذ

الجدول رقم 25 –1 –: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول المعدل قبل تلقي دروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q25.2	2.50	التكرارات	0	1	0	1
		النسب	0,0%	1,8%	0,0%	1,8%
	6.00	التكرارات	0	1	0	1
		النسب	0,0%	1,8%	0,0%	1,8%
	7.00	التكرارات	0	4	0	4
		النسب	0,0%	7,3%	0,0%	7,3%
	8.00	التكرارات	1	6	0	7
		النسب	1,8%	10,9%	0,0%	12,7 %
	9.0	التكرارات	0	5	2	7

	0	النسب	0,0%	9,1%	3,6%	12,7 %
	9.50	التكرارات	0	1	0	1
		النسب	0,0%	1,8%	0,0%	1,8%
	10.00	التكرارات	1	0	2	3
		النسب	1,8%	0,0%	3,6%	5,5%
	11.00	التكرارات	3	1	3	7
		النسب	5,5%	1,8%	5,5%	12,7 %
	12.00	التكرارات	7	0	5	12
		النسب	12,7%	0,0%	9,1%	21,8 %
	13.00	التكرارات	2	0	2	4
		النسب	3,6%	0,0%	3,6%	7,3%
	14.00	التكرارات	1	0	3	4
		النسب	1,8%	0,0%	5,5%	7,3%
	15.00	التكرارات	1	0	3	4
		النسب	1,8%	0,0%	5,5%	7,3%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	29,1%	34,5%	36,4%	100,0 %

نلاحظ في الجدول أعلاه أن معدلات التلاميذ قد ارتفعت بعد تلقي دروس الدعم بنسبة اجابة 21.8 / لمعدل 12 و 12.7 / لمعدل 11و 7.3 / لمعدلات 14 و 15 على التوالي

ومنه نستنتج ارتفاع معدلات التلاميذ بعد دخولهم الدروس الخصوصية، حيث ارتفاعت معدلات التلاميذ فقبل تلقي دروس الدعم كنت نتائجهم ضعيفة بينما عند دخول الدروس

الخصوصية نلاحظ ارتفاع ملحوظ في نتائجهم وحسن من قدراتهم واستيعابهم وفهمهم للدروس بكل سهولة ووضوح.

الجدول رقم 26: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول المواد التي يتلقون فيها دروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q26	رياضيات	التكرارات	12	15	12	39
		النسب	%75	78.94 ,3%	%60	70,9%
	فيزياء	التكرارات	1	1	7	9
		النسب	%6.25	%5.26	,7%35	16,4%
	علوم	التكرارات	1	2	1	4
		النسب	%6.25	%10.52	1,8%	7,3%
	عربية	التكرارات	2	1	0	3
		النسب	%12.5	%5.26	%5	5,5%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	100	100,0 %

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

انطلاقا من الجدول و الذي يمثل تلقي الدروس الخصوصية في مادة الرياضيات بنسبة مرتفعة قدرت بـ 70.9 بينما تليها نسبة 16.4% مادة الفيزياء في حين نجد نسبة 7.3% مادة العلوم.

وحسب المستويات نجد أن اغلب المستويات تركز على مادة الرياضيات لأعلى النسب لكل منها يتضح لنا أن نسبة التلاميذ الذين يتلقون دروسا خصوصية في المواد الأساسية أكبر من المواد الثانوية

الجدول رقم 27: يوضح توزيع اجابات أفراد العينةحول تحسن مستواهم بعد تلقي دروس الدعم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q27	نعم	التكرارات	16	19	19	54
		النسب	%100	%100	%95	98,2%
	لا	التكرارات	0	0	1	1
		النسب	0,0%	0,0%	%5	1,8%
المجموع		التكرارات	16	19	20	55
		النسب	%100	%100	%100	100,0 %

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

من خلال نتائج الجدول أعلاه تبين لنا أن مستوى التلاميذ بعد التحاقهم لدروس الدعم تحسن فأجابوا بنعم بنسبة 98.2% بنعم بينما أجابت نسبة 1.8%بلا لا يوجد تحسن في تلقي الدروس الدعم .

وبقراءة الجدول حسب المستويات الدراسية نجد أن تلاميذ السنة الثالثة والثانية أجابوا بنسبة 100 % لكل منها بأنه قد تحسن مستواهم

ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية حسنت من مستوى التلاميذ وهذا ما زاد من تلقي التلاميذ لدروس الدعم أكثر من السابق.

الجدول رقم 28: يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول العلامات المتحصل عليها قبل و بعد تلقي دروس الدعم

قبل تلقي دروس الدعم				بعد تلقي دروس الدعم	
المعدل		المتوسط الحسابي	النسب	المتوسط الحسابي	النسب
متوسط المعدلات	المادة الأولى	9.75	48,75	10.25	51.25
	المادة الثانية	7.25	36.25	12.75	63.75
	المادة الثالثة	7	35	13	36
المجموع		***55***	***100,0***	***55***	***100,0***

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة العلامات المتحصل عليها في المواد التي تتلقون فيها الدعم قبل تلقي الدعم أغلبيتهم أجابوا المادة الأولى بنسبة 48.75% بينما تليها نسبة 36.25% المادة الثانية وكأقل نسبة 35% المادة الثالثة في حين تقابلها نسبة 63.75% بعد تلقي دروس الدعم متوسط المعدلات المادة الأولى بينما نجد نسبة 51.25% أجابوا المادة الثانية وكأقل نسبة 36 المادة الثالثة.

الجدول رقم 29: يوضح توزيع أفراد العينة حسب

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q29	نعم	التكرارات	*16*	*19*	*19*	*54*
		النسب	*%100*	*%100*	*%95*	*98,2%*
	لا	التكرارات	*0*	*0*	*1*	*1*
		النسب	*0,0%*	*0,0%*	*%5*	*1,8%*
المجموع		التكرارات	*16*	*19*	*20*	*55*
		النسب	*%100*	*%100*	*%100*	*100,0 %*

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

من خلال القراءة النسبية للجدول أعلاه تبين أن نسبة 98.2% أجابوا بنعم أن دروس الدعم ساعدتهم على تنمية مهاراتهم الفكرية، بينما ترى نسبة 1.8% من إجابات أنها لم تساعدهم على تنمية مهارتهم لفكرية وهي نسبية ضئيلة جدا.

ومنه نلاحظ ان دروس الدعم عملت على تنمية المهارات الفكرية للتلاميذ .

الجدول رقم 30: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول دور دروس الدعم في تحسين نتائجهم

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q30	نعم	التكرارات	*16*	*19*	*19*	*54*
		النسب	*%100*	*%100*	*%95*	*98,2%*
	لا	التكرارات	*0*	*0*	*1*	*1*
		النسب	*0,0%*	*0,0%*	*%5*	*1,8%*
المجموع		التكرارات	*16*	*19*	*20*	*55*
		النسب	*%100*	*%100*	*%100*	*100,0%*

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

انطلاقا من الجدول والذي يمثل ما إذا ساعدت دروس الدعم على تحسين النتائج الدراسية قدرت نسبتهم 98.2% بينما نجد نسبة 1.8% أجابوا بلا لم تساعدهم على تحسين وحسب المستويات فترى نسبة100% من اجابات المبحوثين سواء بالنسبة للسنة الثانية أو الثالثة أنها حسنت من نتائجهم

ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية قد ساهمت الى حد كبير في تحسين النتائج.

وعليه فإن أغلب المبحوثين تحسنت نتائجهم في المواد التي يتلقون فيها دروسا خصوصية ، مما يعني أن الحصص الاضافية التي يتلقونها التلاميذ كان لها دور بارز في تبسيط المادة الدراسية وإيصالها لهم بالشكل الذي يستوعبونها به وقد يعود سبب عدم تحسن نتائج أقل نسبة من المبحوثين إلى نوعية الاساتذة المختارين فقد يكونوا طلبة جامعيين أو أساتذة مبتدئين تنقصهم الخبرة والتأهيل ، أو يعود إلى طبيعة قدرات التلميذ التي بصعب التعامل معها.

وهذا يدل على مدى مساهمة الدروس الخصوصية في تبسيط المعطيات العلمية للتلميذ مما ايجعله يزيد من قدراته ويسعى إلى تحقيق أفضل النتائج.

الجدول رقم 31: يوضح توزيع اجابات أفراد العينة حول مساهمة دروس الدعم في تصحيح الأخطاء التعليمية

			المستوى			المجموع
			ثانية متوسط	ثالثة متوسط	رابعة متوسط	
Q31	نعم	التكرارات	*16*	*19*	*19*	*54*
		النسب	*%100*	*%100*	*%95*	*98,2%*
	لا	التكرارات	*0*	*0*	*1*	*1*
		النسب	*0,0%*	*0,0%*	*%5*	*1,8%*
المجموع		التكرارات	*16*	*19*	*20*	*55*

100

المصدر : اعتمادا على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد الدراسة والبالغ عددهم 55 أن دروس الدعم ساهمت في تصحيح أخطائك التعليمية بنسبة 98.2 أجابوا بنعم بينما تليه نسبة 1.8 كانت إجاباتهم بلا.

وهذا يدفعنا إلى القول أن الدروس الخصوصية جعلت التلاميذ أكثر اجتهادا وحرصا على الدراسة وساهمت بشكل كبير في تحسين مستواهم الدراسي الامر الذي جعل من هذه الظاهرة في إنتشار واسع ، وهذا لبعض إلايجابيات التي يتم تداولها بين المتمدرسين.

نتائج عامة:

- أوضحت النتائج أن الدروس الخصوصية تساعد في قدرة استيعاب والادراك للمعلومات لدى التلاميذ.
- بينت النتائج ان انتشار الدروس الخصوصية يعود إلى كثافة البرامج الدراسية
- أكدت النتائج أن الدروس الخصوصية تساعد على التمييز بين المعلومات المتشابهة.
- وضحت النتائج أن الدروس الخصوصية تحفز على النجاح.
- فسرت النتائج أن الدروس الخصوصية ترفع من مستوى التطبيقي للقواعد الفيزيائية.
- فسرت النتائج أن الدروس الخصوصية تساعد على المشاركة داخل القسم
- فسرت نتائج الجدول أن للدروس الخصوصية أثر إيجابي في التحصيل الدراسي
- بينت نتائج على أن الدروس الخصوصية تساعد في استيعاب أكثر لمادة الرياضيات.
- أوضحت النتائج أن الدروس الخصوصية تنمي مهارات التفكير لدى التلميذ
- أكدت نتائج على أن سبب لجوء التلاميذ للدروس الخصوصية هو عدم فهمهم للدروس.
- فسرت نتائج أن الدروس الخصوصية تساعد في المناقشة والاهتمام أكثر بالدروس
- بينت نتائج أن الدروس الخصوصية تساعد على اكتشاف طرق جديدة في حل المشاكل التعليمية

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: ظروف التمدرس ودروس الدعم

أظهرت نتائج الدراسة أن المدارس الخاصة أكثر ملائمة في ظروف التمدرس بالمقارنة مع المدارس النظامية، حيث أشارت نتائج أنه الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توفير مستلزمات التدريس في المؤسسات الخاصة بشكل أفضل بالنسبة للمدارس العامة، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ما يتعلق بالفوضى وعدم الانضباط لصالح المدارس الخاصة.

وهذا يؤكد التوجه إلى دروس الدعم لأنها توفر الجو الملائم للدراسة بالمقارنة مع المدارس العامة وهذا يؤكد فرضية الدراسة، والتي تشير إلى أن ظروف التمدرس تشجع على الإلتحاق بدروس الدعم.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية القائلة: دروس الدعم واستيعاب بعض المواد

يلاحظ من خلال النتائج الخاصة بالمحور الثاني أن الدروس الدعم تساهم في زيادة التحصيل الدراسي في المواد الأدبية والعلمية بدرجات متفاوتة حيث أن الشعب العلمية هم الأكثر إقبالا على الدروس الدعم حسب أفراد العينة، وهي نسبة مرتفعة وهذا راجع إلى طبيعة المواد العلمية وما تحتاجه من فهم أكبر وحل أكبر قدر من التمارين نظرا لضيق الوقت في القسم على عكس المواد الأدبية التي تعتمد على الحفظ كما أن المواد الأساسية تلقى اهتماما كبيرا من قبل التلاميذ وذلك نظرا لمعاملها المرتفع عن بقية المواد إذ يلجأ التلاميذ إلى الدروس الخصوصية بغية زيادة الفهم وتحسين النتائج واستيعاب المواد الأساسية وإعطائها أهمية كبير، كما تبين أن المدارس الخاصة تعمل على توفير كل مستلزمات التدريس التي تساعد على زيادة قدرة الاستعاب من وسائل تكنولوجية حديثة، مطبوعات تعليمية، الشرح من خلال نتائج الدراسة تبين صدق الفرضيات الفرعية وهذا يؤكد صدق الفرضية القاتلة دروس واستيعاب بعض المواد وعليه فهي فرضية محققة.

الفرضية الثالثة: نتائج التلاميذ قبل وبعد التحاقهم الدروس الدعم

تساهم الدروس الخصوصية في التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ، إذ تعتبر الدروس الخصوصية ملجأ يقبل عليه التلاميذ لأسباب مختلفة ومتباينة سعيا إلى مضاعفة النتائج والنجاح والتفوق الدراسي وقد توصلنا من خلال الدراسة إلى تغير نتائج التلاميذ تلقيهم الدروس الدعم وذلك تحسن علامات المواد التي يتلقون فيها الدروس وكذا تحسن المعدل العام وتحسن المستوى العام لهم، كما أكدوا علىأ الدروس ساهمت في تنمية مهاراتهم التعليمية وتصحيح أخطائهم وهذا يؤكد على أن دروس الدعم تساهم في زيادة التحصيل الدراسي وعليه فإن الفرضية القائلة : نتائج التلاميذ قبل وبعد التحاقهم لدروس الدعم فرضية محققة.

التعليق على الدراسات السابقة:

النتائج العامة للدراسة في ضوء الدراسات السابقة

- من خلال مقارنة دراستنا مع الدراسات السابقة حول المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم و بالرغم من أن الدراسات السابقة أفادتنا كثيرا في عدة جوانب ألا أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف والتي تمثلت في:
- اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة حول إختيار موضوع دروس الدعم بحيث تكون هذه الدراسة أكثر ملائمة مع المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم.
- إتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة في إن الدروس الخصوصية تفيد المدرسة كونها مبينة على اعتباره المصدر الوحيد للمعلومات.
- حيث نجدها هي الأخرى قد تحققت إلى حد كبير، حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن دروس الدعم واستيعاب بعض المواد أدت إلى تحقيق نتائج.
- اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج الدراسات السابقة على نتائج التلاميذ قبل وبعد التحاقهم لدروس الدعم.
- اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أن الدروس الخصوصية تسيء إلى المدرسة كونها مبينة على اعتباره المصدر الوحيد للمعلومات.
- تكاليف الدروس الخصوصية في متناول جميع الأسر نظرا لأسعارها المعقولة.
- الدروس الخصوصية ساهمت في تكوين الشاب المهمل واللامبالي الذي لا يعتمد على ذاته في التعليم وإنما على المدرسين الخصوصيين.

خاتمـــة

خاتمة:

الاهتمام البالغ الذي توليه المجتمعات لقطاع التربية والتعليم راجع الى الاهمية الكبيرة التي يحظى بها، فهي تحاول جاهدة للنهوض بهذا القطاع من أجل الازدهار بأفرادها الى أعلى المراتب ،حيث تحاول تخطي الظواهر السلبية التي تقف في وجه التلاميذ المرحلة المتوسطة وتحصيلهم الدراسي وقد جاءت محاولات كثيرة ووسائل وطرق جديدة للخروج بنتائج أفضل وفي مقدمتها لجوء التلاميذ الى تلقي الدروس الخصوصية تحضيرا لامتحانات و رغبة في التفوق وتحسين النتائج والرفع من مستواهم الدراسي بصفة عامة ،ورغم الجانب الايجابي والدروس الخصوصية كتحقيق النجاح للتلاميذ وإختصار الوقت إلا أنه لا يمكن تجاهل الجانب السلبي لها إذا أضحى هذا الواقع يشكل خطورة على المدرسة الجزائرية بصفة عامة وعلى التلاميذ بصفة خاصة لذا يجب نتعامل معها بحذر وممارستها بشكل عقلاني وعند الحاجة لها ، لكي لا تعود علينا بأضرار نحن في غنى عنها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

سورة البقرة: الآية 31.

سورة النساء، الآية 113.

الكتب:

1. إبراهيم أبو الخير مشكلة الدروس الخصوصية أسبابها وعلاجها ط 1 مصر 2003 .
2. أندرسون، **المشكلات التي تواجه الخدمات التربوية الخاصة في المناطق الريفية في ألاسكا، دراسة ميدانية للتعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف في إدراك المشكلات بين المعلمين والمدربين وموظفين مديرية التربية والتعليم**، آلاسكا ، الولايات المتحدة الأمريكية، 1988.
3. حسن محمد حسان التربية و قضايا المجتمع المعاصرة اكندرية دار الجامعة الجديدة للنشر 2007 .
4. خضير كاظم حمود،موسى سلامة اللوزي،منهجية البحث العلمي،إثراء للنشر و التوزيع،ط1،عمان 2008،.
5. رشدان يوسف ، دروس خصوصية في المشكلة والعلاج طبعة 1 ، القاهرة : دار العلوم للنشر، (2004)،
6. سعاد خوشي، **مدى فعالية المدارس الخاصة**، قسم علم الاجتماع، جامعة شلف، الجزائر، د.س.
7. سعد لعمش: **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، الجزء الثاني، دار الهدى، الجزائر، 2010.
8. سعد نعيمة، **الجامع في التشريع المدرسي الجزائري**، الجزء الأول، دار الهدى، عين مليلة للجزائر، 2020.
9. صبحي حمودي: **المنجد في اللغة العربية المعاصرة**، دار المشرق، بيروت، ط 1، 2000.
10. صلاح مصطفي الفوال، علم الاجتماع (المفهوم ، التصميم، والمنهج)، دار الفكر العربي ، مصر ، 1992 .

11. عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله جغيمان: **مشكلات تربوية معاصرة**، دار ثقافة، عمان ، طبعة 1 ،2009 .
12. عبد الله ، محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع النظرية الكلاسيكية. ط2. دار المعرفة الجامعية ،2006.
13. عبد المعطي، **أسباب الدروس الخصوصية، دراسة مسيحية عن عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بالقاهرة**، القاهرة، مصر، 2000.
14. عبد الهادي أحمد الجواهري وعلي عبد الرزاق ابراهيم، **المدخل إلى المناهج الاجتماعية المكتب الجامعي الإسكندرية**، مصر، (ب.ط) 2002 .
15. علي هادية وآخرون: **القاموس الجديد للطالب، المؤسسة الوطنية للكتاب**، الجزائر، ط 7، 1991.
16. عمر، معن خليل، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر. ط2. القاهرة : عالم الكتب،2000.
17. فرانسسيس عبد النور: **التربية والمناهج، دار النهضة المصرية**، القاهرة، دون سنة.
18. فوقه حسن رضوان: **منهجية البحث العلمي و تنظيمه**،دار الكتاب الحديث،القاهرة،2008.
19. محمد بن عبد الله الشريف، الآثار السلبية للدروس الخصوصية، الدراسة إلى بيان الآثار السلبية للدروس الخصوصية على مكونات العلمية بكافة أبعادها طبقت الدراسة على طلاب وطلبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الإبتدائية خلال 2006 الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2005.
20. محمد حسن صادق 1986 ضاهرة الدروس الخصوصسة ط 1 القاهرة .
21. محمد عبيدات أبو نصار، عقلة مبيضين: **منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ، 1999 .
22. محمد لبيب النجيحي: **الأسس الاجتماعية للتربية، مكتبة الأنجلو مصري**ة، القاهرة، مصر، 1965.
23. نبيل احمد صادق، العلاقة بين الدروس الخصوصية وكل من دافع الإنجاز والقلق ط.1 ، القاهرة : دار المصرية السعودية (1990).

24. النشار مصطفى 2009 في فلسفة التعليم نحو اصلاح الفكر التربوي العربي للقرن الحادي و العشرين د ط القاهرة

25. همسة عدنان إبراهيم، **التعليم من الأرواح الصينية إلى الأواح الإلكترونية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1440 هـ، 2019 م.

المذكرات

26. حنان، بونيف. "صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية ".رسالة ماجستير. قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2008.

27. سهام كرغلي: **في <u>الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربة في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة–أنموذجا</u>**– مذكرة مقدمة قبل شهادة الماستر في اللغة العربية وأدابها، جامعة أحمد بوقرة بومرداس 2016–2017 .

28. سهام كرغلي، الدروس الخصوصية لمادة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر السنة الرابعة أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2016–2017.

29. صفاء، جوادي."اقتراح خطة إعلامية للصحافة الرياضية لإدارة الأزمات الرياضية"، رسالة دكتورة، معهد العلوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف. المسيلة، 2019.

30. علا زكي دواد الفاق، **دور النظرية الوظيفية في تحليل سياسة جامعة الدول العربية خلال الفترة: 1945–2014**، رسالة مكملة لإستكمال درجة الماجستير في العلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، كلية الآداب والعلوم، جامعة الشرق الأوسط، أيار 2015.

31. مشير زوبيدة، **البيئة المدرسية وانعكاساتها على الفعالية التنظيمية بمؤسسة التنظيم الثانوي**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التنظيم والعمل جامعة الجزائر، 2009.

32. مشيرة زبيدة: "**البيئة المدرسية وانعكاساتها على الفعالية التنظيمية، دراسة ميدانية مؤسسات التعليم الثانوي**"، رسالة مقدمة للنيل شهادة الماجيستر في علم إجتماع التنظيم والعمل، جامعة الجزائر، 2009.

33. نور الدين سعدي: **معيقات إستخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة الثانوي**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الإجتماع، تخصص تربية، جامعة مجمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2019 / 2015،.

34. المجلات:

35. ابن المنظور جمال الدين أبو الفضل لسان العرب، **دار صادر للنشر والتوزيع**، المجلد الثالث، ص 153 الله السيد: البحوث النفسية والتربوية دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة 1 1991، ص 76 عاقل فاخر علم النفس التربوية دار العلم للملايين الطبعة 1، 1987 ، بيروت.

36. حمدان محمد زياد، **الدروس الخصوصية مفهومها و ممارستها سلسلة رقم 22**، الأردن دار التربية الحديثة 1986 .

المواقع الإلكترونية:

37/http://revues .univ-ouargla.dz/index.php/numero-05-ssh.

الملاحـــق

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي – تبسة–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان:

في إطار مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم

دراسة ميدانية في مدرسة الأمل بكارية –تبسة–

من اعداد الطلبة:

– زكرياء زغلامي

– زكرياء لسود

تحت اشراف الأستاذ :

– زوبيدة مشير

ملاحظة: نرجو منكم ملأ هذه الاستمارة من خلال الاجابة على هذه الاسئلة بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك، والإفادة بأي تفاصيل حسب الاسئلة، نتمنى من سيادتكم الاجابة بموضوعية وصدق وهذا اسهاما منكم في انجاز البحث، مع العلم ان المعلومات التي تصرحون بها لا تستعمل إلا لغرض علمي وتبقى سرية، وفي الاخير نشكركم على تعاونكم.

السنة الجامعية: 2023/2022

البيانات السوسيوديمغرافية:

1- **الجنس:** ذكر [X] أنثى [ ]

2- **السن:** أقل من 15 سنة [X] من 16 سنة إلى 20 سنة [ ] أكبر من 20 سنة [ ]

3- **المستوى الدراسي:** ثانية متوسط [X] 3 متوسط [ ] 4 متوسط [ ]

4- **منطقة السكن:** وسط المدينة [ ] خارج المدينة [ ] في الريف [X] أخرى [ ]

5- **الظروف المادية للأسرة:** جيدة [ ] حسنة [X] سيئة [ ]

6- **المستوى التعليمي للوالدين:** متعلمين [ ] الأب متعلم [X] الأم متعلمة [ ] غير متعلمين [ ]

المحور الثاني: ظروف التمدرس ودروس الدعم

7- كيف ترى مستواك التعليمي؟

جيد [ ] حسن [X] ضعيف [ ]

8- متى التحقتم بدروس الدعم؟

خلال هذه السنة [X] السنة الفارطة [ ] منذ سنوات [ ]

9- لماذا التحقتم بدروس الدعم ؟

لزيادة الاستيعاب [X] لعدم القدرة على الاستيعاب بالدعم [ ] للضعف في مواد معينة [ ]

10- من يشجعك على الإلتحاق بدروس الدعم؟

الأب [X] الأخوة [ ] زملاء الدراسة [ ] الأصدقاء [ ]

أخرى تذكر :.....

11- كم عدد التلاميذ بالقسم في؟

المدرسة التي تدرسون بها ☐ المدرسة التي تتلقون بمدارس الدعم ☒ 45

12- هل توجد فوضى وعدم انضباط بالقسم الذي تدرسون فيه؟

بالمدرسة النظامية: نعم ☒ لا ☐

بالمدرسة الخاصة: نعم ☐ لا ☒

- لماذا في كل حالة: .....

13- هل ترى أن الفوضى في القسم تؤثر على عدم استيعابك للدروس؟

نعم ☒ لا ☐

14- هل تقومون بالتجارب الخاصة بالدروس التعليمية؟

بالمدرسة النظامية : نعم ☒ لا ☐

بالمدرسة الخاصة: نعم ☒ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك: .....

15- هل ترى أن متطلبات العمل في المخابر كافية؟

بالمدرسة النظامية : نعم ☒ لا ☐

بالمدرسة الخاصة: نعم ☒ لا ☐

- في كل حالة هل يؤثر ذلك على قدرة استيعاب الدروس؟

16- هل تشارك في القسم:

بالمدرسة النظامية : نعم ☒ لا ☐

بالمدرسة الخاصة: نعم ☒ لا ☐

- لماذا في كل حالة:.....

المحور الثالث: دروس الدعم واستيعاب بعض المواد

17- ماهي أهم المواد التي تتلقون فيها دروس الدعم؟

الرياضيات [X] الفيزياء [ ] علوم [ ] كل المواد [ ]

18- هل ترى أن طرق الشرح التي تتلقونها في دروس الدعم أكثر وضوحا من الدروس التي تتلقونها بالمدرسة النظامية؟

نعم [X] لا [ ]

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا:.....

19- هل توفر المدرسة حديثة للمساعدة على شرح الدرس

نعم [X] لا [ ]

20- هل توفر المدارس الخاصة التي تتلقون فيها دروس الدعم على الوسائل التقنية الحديثة المساعدة على زيادة الشرح؟

داتاشو : نعم [ ] لا [X]

صور تمثيلية: نعم [ ] لا [X]

دروس عبر الشاشات الإلكترونية: نعم [ ] لا [X]

21- هل تقدم لكم المدرسة الخاصة مطبوعات مختصرة للدروس التي تتلقونها في المدرسة؟

نعم [X] لا [ ]

- في حالة الإجابة بنعم هل ترون أنها تساعدكم على زيادة الاستيعاب للدرس؟

نعم [X] لا [ ]

22- هل يعيد الأستاذ الشرح للدرس في المدرسة الخاصة إذا طلب منه ذلك؟

نعم [X] لا [ ]

- في كل حالة لماذا: .....

23- هل يسمح لكم لأستاذ بالمشاركة في الدرس؟

نعم [X] لا [ ]

24- هل ترى أن دروس الدعم قللت من المجهود الذي تبذله في الدراسة

نعم [ ] لا [X]

- إذا كانت الإجابة بنعم هل ترجع ذلك إلى:

الاستيعاب الكافي للدرس في القسم [ ]

لأنه يشكل اضافة في الشرح بالمقارنة مع يدرسه بمدرستك [X]

أخرى تذكر: ..... [ ]

المحور الرابع: نتائج التلاميذ قبل وبعد التحاقهم بدروس الدعم

25- ما هو معدلك العام:

قبل تلقي درس الدعم [09] بعد تلقي درس الدعم [12]

26- ما هي أهم المواد التي تتلقون فيها درس الدعم بالترتيب:

المادة الأولى: .....

المادة الثانية: .....

المادة الثالثة:.....

27- هل ترون أن مستواكم تحسن بعد التحاقكم بالمدارس الخاصة وتلقي دروس الدعم؟

نعم [X] لا [ ]

لماذا في كل

حالة؟.....

28- ما هي العلامات المتحصل عليها في المواد التي تتلقون فيها دروس الدعم

- المادة الأولى:

قبل تلقي درس الدعم [07] بعد تلقي درس الدعم [14]

- المادة الثانية:

قبل تلقي درس الدعم [09] بعد تلقي درس الدعم [14]

- المادة الثالثة:

قبل تلقي درس الدعم [14] بعد تلقي درس الدعم [13]

29- هل تعتقد أن دروس الدعم ساعدتك على تنمية مهاراتك التفكيرية؟

نعم [X] لا [ ]

30- هل ترى أن دروس الدعم ساعدتك على تحسين نتائجك الدراسية؟

نعم [X] لا [ ]

31- هل ترى أن دروس الدعم ساهمت في تصحيح أخطائك التعليمية؟

نعم [X] لا [ ]

لماذا في كل حالة: .....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY- TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): ..... الرتبة: .....

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: .....

.....

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: .....

بعنـــــوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة)1 : ..... رقم التسجيل: .....

الطالب(ة)2 : ..... رقم التسجيل: .....

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في : .....

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic Of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): سوزي كوثر

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 100433304

الصادرة بتاريخ: 23/01/2022 عن دائرة/بلدية: بلدية بئر العاتر

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم الاجتماع التربوي

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: الممارسات الاحتجاجية وعلاقتها بدوافع الدعم

إشراف الأستاذ(ة): مستي وديدة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 01 جوان 2023

إمضاء المعني بالأمر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي- تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): زغلامي زكرياء

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 12/12/17/000488

الصادرة بتاريخ: 2017/12/24 عن دائرة/بلدية: بكارية

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التنمية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: اعداد بنك اسئلة وعلاقته بتوجيه الدرس

إشراف الأستاذ(ة): د. حمشير وليدة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 31/

إمضاء المعني بالأمر

رئيس المجلس الشعبي البلدي
المنتخب بتاريخ
عبد القادر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : 76/ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة) : مدير مدرسة الأمل
بكارية - تبسة

إذن
بالدخـــــول

بعد واجب التحية والاحترام...

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب بإجراء

زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر.

الطالب1 : لسود زكرياء التخصص : علم اجتماع التربية

الطالب2 : حرعامر زكرياء التخصص : علم اجتماع التربية

موضوع البحث :

المدارس الخاصة وعلاقتها بدروس الدعم

.....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام.

تبسة في : 2023/03/01

الأستاذ المشرف
مستر زبير

رئيس القسم

المؤسسة المستقبلة

ملخص:

تعد المدارس الخاصة مطلبا من مطالب العصر خاصة مع ما تسعى المؤسسات لتحقيقه و منها للمؤسسات التربوية، والتي عرفت في السنوات الأخيرة المدارس النظامي (العامة) تذبذبا واضطراباً مما أثر على دورها التربوي و التعليمي، وزاد من مشكلات التعلم و التحصيل الدراسي مما جعل الكثير من التلاميذ المتمدرسين بها يتوجهون للمدارس الخاصة لتلقي دروس الدعم بها وهذا الموضوع يسعى إلى البحث في دور المدارس الخاصة في زيادة الطلب على دروس الدعم ، وقد تناولناه في ثلاث فصول و اثنان منها نظريين | آخر تطبيقي (ميداني). وذلك وفق منهجية بحث اعتمدنا فيها المنهج الوصفي مع استخدام أداة الاستمارة ، و تمثل مجتمع الدراسة في التلاميذ المتمدرسين و الذين يتلقون دعم بالمدارس الخاصة، وقد تم الحصر الشامل لهؤلاء التلاميذ وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن ظروف التمدريس بالمدارس الخاصة أفضل من المدارس العامة ، كما ك فروق ذات دلالة بين المدرسين في أجواء التمدرس بين المدرستين لصالح المدارس الخاصة مما ار اللوحة التدريس بها عن طريق دروس الدعم لزيادة قدرة الاستعاب ، وتوصلت كذلك إلى أن التلاميذ العمر بالمدارس الخاصة زادت معدلاتهم و مستواهم الدراسي بصفة عامة.

Résumé

Les écoles privées sont l'une des exigences de l'époque, en particulier avec ce que les institutions cherchent à atteindre, y compris les établissements d'enseignement, qui, ces dernières années, ont connu les écoles régulières (publiques) comme fluctuantes et perturbées, ce qui a affecté leur rôle éducatif et éducatif, et a accru les problèmes d' Ceci est selon une méthodologie de recherche dans laquelle nous avons adopté le programme descriptif à l'aide de l'outil de formulaire, et représente la communauté d'étude chez les étudiants qui sont enseignés et qui reçoivent un soutien dans les écoles privées. L'inventaire complet de ces étudiants a été obtenu. Les résultats de l'étude ont conclu que les conditions d'enseignement dans les écoles privées